



## البنية اللسانية في القصة الموجهة للأطفال

### دراسة معاجمية دلالية في قصتي

### بدر البدور و الفيل الأبيض لكامل كيلاني انموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذ (ة):

بلوافي حليلة

من إعداد الطالبين:

1- أديب مليكة

2- بوكري عمارية فتيحة

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

| الاسم واللقب               | الرتبة                | مؤسسة الانتماء                | الصفة           |
|----------------------------|-----------------------|-------------------------------|-----------------|
| د. بوزغادي حبيب            | أستاذ التعليم العالي  | جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت | رئيسا           |
| د. بلوافي حليلة            | أستاذة التعليم العالي | جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت | مشرفا،<br>مقررا |
| د. مغني صنديد<br>محمد نجيب | أستاذ التعليم العالي  | جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت | ممتحنا          |

السنة الجامعية:

2023/2022



## اهداء

اهذي هذا الجهد الى اجمل هديه اهداها الله لي واغلى الله الي من قال فيهما عز  
وجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم (وبالوالدين احسانا) الى من طريق الخير والسعادة  
بحلالهما ودعواتهم الصادقة الي والدي الحبيبين, اطال الله بقائهما ورزقني برهما الى  
اخوتي متمنيه لهم النجاح الدائم

القريب والبعيد والى اهلي من

الى الأساتذة الفاضلة" بلوفي حلیمه" على مساعدتها القيمة والى من شجعني  
وارشدني الى صحيح، والى الأساتذة الذين دفعوا بيدي الى النجاح واكمال مشواري  
الدراسي

والى كل من ادين لهم بالفضل والمس منهم النبل والمعرفة والصدق والى من اثر  
الضياء ونبد الظلام

واهدي تقديري و بحثي

هذا الى كل طالب لزم العلم

اديب مليكة



## اهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى اما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكراتنا هذه، فمات  
الجهد والنجاح بفضلته تعالى اهديها

الى من دعني في مشواري الدراسي وكان وراء كل خطوه خطوتها بطريق العلم  
والمعرفة الى الوالدين الكريم رعاهم الله

الى من هما سر وجودي وسعادته في هذه الحياه: بناتي الغاليتين

الى من هم انس عمري ومخزن ذكرياتي اخي واخوتي

كما لا يفوتني ان اخص اهدائي بذكر زميلتي وشركتي في هذا العمل "أديب مليكة"

والى كل الاشخاص الذين احمل لهم المحبة والتقدير

## الشكر والعرفان

"مصادقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله  
اشكر الله المعطي المنان، الواحد المستعان، الذي جعل لنا في العسر يسرا، فأضاء  
لنا طريق فسرنا معه بلا رفيق فأخرجنا بهذا الجهد الى النور، ووقفنا بما قدمناه  
متواضعا ميسورا، فنحمده حمدا يليق بمقامه ولا نحصي ثناء عليه

و بعد

نتقدم بالشكر الى كل من كان له الفضل في اىصال العلم والمعرفة منذ اول مراحل  
الدراسة الى يومنا هذا

الى اساتذتنا الكريمة زادها الله علما ورقيا" بلوفي حلیمه" لوقوفها عند كل كبيره  
وصغيره ليخرج هذا البحث في احسن وجه

كما نتقدم بالشكر الى أساتذة الكرام والى كل من مدني يد العون والمساعدة

جزيل الشكر

اديب مليكة

بوكري عمارية فتيحة

خطت الأعمال الأدبية خطوة كبيرة في الأدب لتغرس جذورها في دراسات الأدبية واللغوية، وتتفرع إلى أبعاد حد في الأدب ، ومن فروعها برزت القصة العمل السردي الذي أخذ حيزًا في الوسط الأدبي والاجتماعي واللغوي وبرز اسمه في ساحة الأدبية بأدب الأطفال. وأكد لموضوعنا أهمية وقيمة علمية تكمن في القصة الموجهة للطفل من حيث:

سلاستها و متعتها التي تجذب القارئ لاندماج فيها.

تتيح له فرصة التعلم والاكساب .

تثمين الرصيد المعرفي لدى الطفل.

تحسين الملكة اللغوية التعبيرية لديه.

إثراء القاموس المعجمي لديه .

كما ترفع القيم الأخلاقية له .

وباعتبار ان الطفل في بداياته ، طفل مكتسب للغة وحامل للألفاظ الجديدة فهو لا يتزود بتلك الألفاظ إلا وتم فهمها وإدراك مرادها في القصة ، و الأولى بهذه العملية المستويين المعجمي والدلالي الدافع الأول ورغبة الموضوعية، لمعرفة مدى تناسب ألفاظ القصة مع إمكانية استيعابها ودور هذين المستويين في عملية الاكتساب والتعرف عليهما داخل العمل الأدبي " القصة" ، أما الرغبة الذاتية فكانت حبا منا لتناول مثل هذه المواضيع التي تناسب تخصصنا فارتأينا أن يكون موضوع دراستنا الموسومة

"البنية اللسانية في القصة الموجهة للأطفال" دراسة معاجمية دلالية في قصتي "بدر البدر" و

"الفيل الأبيض" لكامل كيلاني \_ انمودجا

وعليه تنطلق الإشكالية التي تراود أذهاننا و تشغل تفكيرنا على النحو الآتي:

- إلى أي مدى وُفق كامل كيلاني في اختيار الحقل المعجمي والدلالي في القصة الموجهة للطفل؟

- وهل يمكن ان نقول ان القصة الموجهة للطفل تتناسب مع الفئة العمرية له؟

وهل فعلا ساهمت هذه القصص في اثراء المعجم اللغوي و الدلالي للطفل؟

ولإجابة عن الإشكالية المطروحة سرنا تدريجيا وفق خطة محكمة تمثلت في:

مدخل: أدرجنا فيه كل ما يخص البنية اللسانية من حيث التعريف والخصائص والمستويات .

وفصلان :

الفصل الأول تناولنا فيه المستويين المعجمي والدلالي أكثر تفصيلا من حيث النشأة والانواع وصولا الى الحقول المعجمية والدلالة .

أما الفصل الثاني خصصناه للجانب التطبيقي الإجرائي عنوانه البعد المعجمي والدلالي في قصتي " بدر البدر" و " الفيل الأبيض" لكامل كيلاني.

و خاتمة تشمل اهم نتائج المتحصل عليها .

و أضفنا إلى موضوعنا ملاحق تشمل السيرة الذاتية للكاتب وصورة القصتين و ملخص لهما.

والإلمام بالموضوع ودراسته ارتكزت على بعض المناهج فاعتمدنا على المنهج الوصفي في  
تحصيل المعلومات التي تخص موضوعنا، كما سهل علينا المنهج الإحصائي التحليلي  
الإجراءات التطبيقية في هذا البحث العلمي.

ولا شك ان اي موضوع إلا والقى أثره وصداه في الكتب والمقالات والندوات وغيرها، وأخذ  
المفكرون البحث فيه وعليه نجد مصادر ومراجع ساعدنا في بحثنا هذا ودراستنا يمكن الاستناد  
عليها ولعل أقرب مصدر ارتكزنا عليه في دراستنا القصتين:

- بدر البدر، كامل الكيلاني، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012

- الفيل الأبيض، مؤسسة هنداوي سي اي سي ، المملكة المتحدة، 2017

وفضلا على المدونة المشتغل عليها، ساهمت بعض المصادر والمراجع في خدمة موضوعنا  
منها:

- أساس البلاغة، الزمخشري، ط1، دار صادر، بيروت (لبنان)، 1992.

- آفاق المعاجم العربية، اوريل بحر الدين، ط1، مكتبة لسان عربي للنشر و التوزيع، د ب،  
2020.

- علم الدلالة" أصوله ومباحثه في التراث العربي"، منقور عبد الجليل، منشورات اتحاد الكتاب  
العرب، دمشق 2001 .

المعجم العربي بين الماضي والحاضر، عدنان الخطيب، ط2، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع،  
لبنان، 1994.

ورغم توفر المراجع والمصادر إلا أننا واجهنا بعض الكتب مجهولة أصحابها وينقصها بعض المعلومات.

وكذلك بعض الكتب يصعب تحميلها بسبب حقوق النشر ويلزم أخذها من مقر المكتبات المتواجدة فيها والذي يصعب علينا التنقل لها لبعدها المسافات لاستلامها.

و الحمد لله نحمده ونشكره ولي التوفيق نتقدم شكرنا خالص للأستاذة الكريمة " بلوفاي حليلة

" على جهودها نقول جزاك الله خيرا وزادك علما ورقيا.

أديب مليكة

بوكري عمارية فتيحة

2023/05/25

## المدخل

مفهوم البنية اللسانية

خصائص البنية اللسانية

مستويات البنية اللسانية

### مدخل :

شهدت الدراسات اللغوية تطورًا كبيرًا مع ظهور اللسانيات فاشتغل اللغويون بالدرس اللساني وانصب اهتمامهم علم اللغة و دراسة بنيتها اللسانية، فارتأينا إلا أن نبسط بعض المفاهيم ونخوض في بعض عناصر البنية اللسانية.

### البنية اللسانية:

#### • مفهوم البنية:

لغة: لفظ البنيه من بنى، بينوا، بناء.

وجاء في القرآن الكريم في قوله تعالى \* وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَيْهَا \*<sup>1</sup> ، وفي قوله عز وجل \* إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُومٌ \*<sup>2</sup> ويعني بها التشديد والبناء.

و وردت في المعاجم العربية اسم مفرد، مؤنث من الأصل بنى

جاء في لسان العرب "البُنيه والبُنيه: ما بُنيته، وهو البنى، وقال أبو إسحاق: إنما أراد بالبنى جمع بنية، البنية هي الهيئة التي تبني عليها"<sup>3</sup>

البنى: نقيض الهدم، بناه بينيه، بنيا وبناء، وبنيانا وبنية وبناية والبنية" بالضم والكسر " ما بُنيته"<sup>4</sup>.

---

1- سورة الشمس الآية 05

2- سورة الصف الآية 04

3- لسان العرب، ابن منظور، تح : عبد الله علي كبير وآخرون، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1119 هـ، ص325

4- قاموس المحيط، محمد الدين الفيروز آبادي، تح : انس محمد شامي، دار الحديث، القاهرة،

2008م، ص165

### اصطلاحاً:

البنية هي كل شيء يقوم على التنسيق أو التركيب بين عناصر لغوية دلالية لا يمكن إدراكه في نفسه وإنما يبني ويركب على علاقه مع عناصر أخرى سار على هذا النهج علم الاجتماع الذي يعتبر البنية على أنها " التركيب والبناء الذي يكون من إنشاء الفكر العقلاني " <sup>1</sup> فمصطلح البنيوية يطلق على مجموعة " من الدراسات اللسانية التي قام بها علماء اللغة في بداية القرن العشرين وهي دراسات جعلت من اللسانيات علماً موضوعه اللسان واللغات الطبيعية الفطرية " <sup>2</sup>

فالبنية مبدأ يدرس تراكيب اللسان البشرية عامة واللغة خاصة ووفق " قوانين تحكمه.....و. سلسلة من العلاقات بين العناصر " <sup>3</sup>

وعرفت عند البنيويين أنها نظام تربط بينهم عناصر اذا اختل منه عنصر اختل النسق اللغوي. ويعرفها أندري لالاند وفق زعم " زكريا ابراهيم ": " ان البنية هي كل مكون من ظواهر متماسكة يتوقف كل منها على ما عداه ولا يمكن أن يكون ما هو إلا بفضل علاقته بما عداه " <sup>4</sup> نظرا لمفاهيم السابقة فإنها " البنية " عناصر الصغرى اللغوية بينها علاقه آنيه يعبر عنها بمفهوم النسق اللغوي.

جاء بها العالم السويسري دي سوسير رائد البنيوية في دراسة عناصر اللغة .

- 1 - مشكلة البنية، زكرياء ابراهيم، مكتبة مصر، مصر، د . س ، ص 15.
- 2 - مدخل إلى المدارس اللسانية، سعيد شنوقة، الجزيرة للنشر والتوزيع د ب، 2013 ، ص 39 .
- 3 - المصدر نفسه، ص 40.
- 4 - البنيوية" جان بياجيه" التكوينية- قراءة في مرجعيتها الفكرية- بسمه زحاف- المجلة الدولية الأدبية الإنسانية- جامعة باتنة 1- العدد 1- الجزائر- 2020-ص 79

فالبنية صورة او ظل الشيء الداخلي ،كما هو عند رولان بارت "تظهر صورته جديده لشيء لا هي بالواقعية ولا هي بالعقلانية وإنما هي وظيفية، توضح العملية الإنسانية البحثية التي تعطي البشر بمقتضاها المعنى لأشياء"<sup>1</sup>

وبهذا فالبنية نظام تركيبى وقواعد تحكم اللغة او شيء، تدرس ذاتها قصد وضوح المعنى

### مفهوم اللسان

### المفهوم اللغوي

لقول لَسَنَ فلان - لَسْنَا . فَصُحْ وَبَلَّغْ و ( أَلْسُنَ ) فَصُحْ - وتكلم كثيرا

المُلسون : حُلُو اللسان .<sup>2</sup>

وجاء في القرآن الكريم بهيئة العضو بعينه وبصفة اللغة العرب لقوله عز وجل " وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ <sup>3</sup> وقوله تعالى " بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ " <sup>4</sup> .

فاللسان هي الجزء الرابط لعملية التواصل البشري عبر لغة معينه يفصح بها الإنسان بدءا بارتباطه بالعالم.

" اللسان جارحة الكلام واللسان اللغة والكلام واللسان" <sup>5</sup> الحال ما دل عليه حال الشيء، واللسان الصدق: الذكر الحسن.

اللسان يحكم كلام البشر ولغة المجتمع وحبل الصلة وريقي قوم فالفصيح باللغة بلسانه وتعلم اللغة بلسان الشعوب.

---

1- قضية البنيوية دراسة ونماذج، عبد السلام المسدي، ط1- بن عروس، تونس، أوت 1991، ص 214

2- المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، ط4، مكتبة الشروق العربية، مصر، 2008، ص 823

3- سورة البلد الآية 9

4- سورة الشعراء الآية 195

5- اللسان ميزان بين الصمت والكلام، عبد البارى محمد داود، دار قباء، القاهرة 2001، ص 23 - نقلا

عن قاموس الالفاظ والاعلام القرآنية- محمد اسماعيل ابراهيم.

### المفهوم الاصطلاحي:

اللسان عضو من أعضاء الجسم، القائم على العملية التواصلية "يمتلكه كل فرد متكلم - مستمع ينتمي الى مجتمع له خصوصيات ثقافية وحضارية متجانسة ويشارك أفراده في عملية الاتصال " الذي يعينه في حاجاته عن طريق ملكه الكلام واللغة. ويربط دي سوسير اللسان باللغة لأن العملية التواصل بين الأفراد تحدث إلا بعضو أساسي والذي هو جزء من لغتهم فيقول " وليس اللسان سوى جزء محدد من اللغة كظاهرة عامة، انه جزء أساسي وجوهري منها ، لكنه يختلف عنها وهو نتاج جماعي للغة باعتباره مجموعة من الموضوعات اللازمة التي يتبناها الكيان الجماعي ليسمح للأفراد المتكلمين باستخدام ملكه اللغة"

2

فيتميز اللسان بأنه نظام اجتماعي يربط بين الأفراد وجزء من لغتهم. وبهذا يعتبر على انه العضو البشري المسؤول عن عملية التواصل عن طريق اللغة، فلا وجود للغة دون لسان يحكمها ويضبطها.

- 
- 1- مدخل إلى مصطلح اللسانيات ( علم اللسان) ، نوال منديل، محاضرة موجهة الى طلبة ثانية ليسانس دراسات أدبية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2019/ 2020، ص04.
  - 2- اللغة واللسان والكلام عند سوسير، مصطفى غلفان، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت - 2017- ص142.

فالبنية اللسانية نظام فونولوجي قائم على مجموعة من القواعد تحكم عمل اللغة، وهي " البنية التجريدية التي يمثلها وقائع لسانية عبر شبكة علاقات التعارض بين عناصر التي يُمكن اللغة من أداء وظيفتها الأساس ،أي وظيفة التبليغ"<sup>1</sup>

تخص البنية اللسانية بدراسة اللغة المستعملة في وظيفة التواصل وفق قواعد تمس العناصر المترابطة في اللغة " فالبنية اللسانية وبكل بساطة التنسيق والتصنيف الداخلي لوحداث أحد المستويات التحليل، بحيث كل مستوى يمثل البنية فونولوجية او السانتكسية للسان"<sup>2</sup> إذن هي تخص لغة اللسان البشري وتدرسه وفق مستويات.

### خصائص البنية اللسانية:

فالبنية هي مجموعة من عناصر مترابطة ومنسجمة ومتداخلة فيما بينها ، ما يميزها بأنها تجمع كل عناصر دون انفلات أحدهما خارج البنية النصية التي تشكلها وفق سمات تميزها تتمثل في الكلية والشمولية" الجُملة" والتحويلات، التنظيم الذاتي.

**الكلية والشمولية:** البنية ليست موجودة في أجزاء وانما مترابطة العناصر تخضع لقوانين جماعية فيقول جان بياجيه " تتشكل البنية من عناصر ولكن هذه عناصر تخضع لقوانين تميز المجموعة كمجموعة، وهذه القوانين التركيبية لا تقتصر على كونها روابط تراكمية ولكنها تضيف على الكل ككل خصائص المجموعة المغايرة لخصائص العناصر."<sup>3</sup>

---

1- البنية اللغوية في ضوء المناهج اللسانية، عبد الجليل مرتاض، جامعة تلمسان، تلمسان ،د س ،ص 23.

2- المصدر نفسه ص25.

3 - البنيوية، جان بياجيه، تر : عارف منمية ، وبشير أوبري،ط4 ، منشورات عويدات، بيروت، باريس،

1985،ص09

وعلى سبيل المثال: دراسة النصوص الأدبية " فالنص الأدبي هو بنية تتكون من عناصر وهذه العناصر تخضع لقوانين تركيبية تظفي على الكل خصائص مغايرة خصائص العناصر التي يتألف منها، فخصائص الكل ليست نفسها خصائص الجزء المكون لها".<sup>1</sup> وعليه فإن سمت الكلية والشمولية لا تقوم على الأجزاء وإنما تكتفي بذاتها لذاتها في الدراسة و أي عنصر ليس منها يؤدي إلى تغيير جذري في البنية.

### التحولات:

هي مجموعة التغيرات داخل البنية التي لا يمكن أن تكون في حالة سكون " و إن النظام اللغوي المتزامن ليس ثابتا فهو يكبت او يقبل الابتكارات تبعا للحاجات المحددة"<sup>2</sup> اي يمكن أن يكون هذا التغيير هو بزوغ أدب جديد وعناصر داخلية جديدة " وتعني حركة البنية المستمرة أو حركة عناصرها ونفي مظاهر السكون عنها وذلك لكي تلبي الرغبة بما يتفق في إنتاج عدد لا نهائي من البنى " الجمل " انسجاما مع الحاجات الاتصالية لتغيير، ولو لم تكن البنية قادرة على ذلك لا فقدت اللغة حيويتها انكفأت على ذاتها ثم تحجرت دون أن تكون قادرة على التعبير عن أي فعالية إنسانية متناهيه"<sup>3</sup> فهي دائما تتحول باستمرار داخل العناصر لتمثل وظيفتها داخل النص ويظهر عملها.

1- المنهج البنوي، السنة أولى ماستر مقارنة الأديان، جامعة وهران الجزائر، د.س ص 03

2 - البنيوية، جان بياجيه، تر، عازف منمية، بشير اوبري، ص11

3- المفاهيم الأساسية للبنوية ، يوسف حامد جابر، ص03، د. ب 2021

ويقصد بها كذلك " المجاميع الكلية" تتطوي على ديناميكية ذاتية تتألف من سلسلة من التغيرات الباطنة داخل النسق او المنظومة خاضعة في الوقت نفسه لقوانين " البنية " الداخلية دون توقف على أي عوامل خارجية"<sup>1</sup> فالبنية بالشكل القاطع تتسم بالتحول لتعطي النص بهجته ولو هذه السمة لا أصبح الأدب شيء جامد دون قيمه له.

### التنظيم الذاتي:

تكتسب البنية حيويتها واستمراريتها من تنظيم نفسها وفق قوانين الكل "أي انها تضبط نفسها بنفسها الأمر الذي يحفظ عليها وحدتها ويكفل لها المحافظة على بقائها ويحقق لها ضربا من الانغلاق الذاتي ويعني به أن التحولات الداخلية لا يقود أبعد من حدودها وإنما تولد عناصر تنتمي الى البنية نفسها"<sup>2</sup> تمتلك سمت الانفراد والانطواء فتعيد تركيب ذاتها واي تدخل من عناصر اخرى يفقدها عفويتها.

ويقول الغدامي : " هذا التحول يحدث نتيجة التحكم الذاتي من داخل البنية، فهي لا تحتاج الى سلطان خارجي لتحريكها والجملة لا تحتاج الى مقارنتها مع اي وجود عيني خارج عنها، لكي تقرر مصداقيتها وإنما هي تعتمد على أنظمتها اللغوية الخاصة سياقها اللغوي"<sup>3</sup>.  
فالبنية ذات تنظيم داخلي مستقل دون تدخل عناصر خارجية لعمل عملها وتأدية دورها في الجملة.

---

1- مشكلة البنية، زكريا ابراهيم، مكتبة مصر، مصر، د، سنة،ص31.

2- الاتجاهات النقدية والأدبية دليل القارئ العام، محمود احمد العشيري ط2-هيريت للنشر والمعلومات، القاهرة، 2003،ص57.

3- بنيويه " جان بياجه " التكوينية- قراءه في مرجعيتها الفكرية، بسمه زحاف، مجله دوليه للدراسة الأدبية- مخبر الموسوعة الجزائرية جامعة باتنة 1 العدد 01- الجزائر 2020ص87-نقلا عن الخطيئة و التفكير من البنيوية إلى التشريح - الغدامي عبد الله، مركز ثقافي العربي، المغرب. 2006

اضافة الى ذلك نجد اللغويين المعاصرين ميزوا البنية بخصائص تتسم بها كالتالي:

"\_ لا يوجد بنية إلا بوجود شيء محدد يشكل كلا متكاملًا.

\_تحديد هوية هذا الشيء على أنه قانون لعدة عناصر يرتبط بعضها ببعض.

\_تحديد الارتباط هذا الشيء ببقية الأجزاء وكلما حدد هذا الارتباط بين عناصره تميز هذا

العنصر"<sup>1</sup>

وعليه يمكن اعتبار البنية النظام المنفرد داخل النص بخصائصه التي تربط وحدات وأجزاء

النص.

---

1- مفهوم البنية في اللسانيات، محمد مداني ، مجلة اللغة العربية وآدابها، جامعة البليدة 02، العدد 1،  
مجلد 05، الجزائر، ديسمبر 2017، ص182.

### مستويات البنية اللسانية:

إن اللغة مركز اهتمام العديد من الباحثين اللسانيين للولوج الى داخلها و معرفة البنية الأساسية التي تقوم عليها، و لدراسة هذه الظاهرة اللغوية وتفكيك عناصرها وكشف ترابطها ورفع الغطاء اللبس عن بنيتها، انطلاقا من مجموعة مستويات تراعي ابعاد اللغة، متمثلة في:

مستوى صوتي، المستوى الصرفي، المستوى التركيبي، المستوى الدلالي و المعجمي.

### المستوى الصوتي:

يعني بدراسة الأصوات ومخارجها و خصائصها التركيبية في اللغة.

### مخارج الحروف:

خصه أحمد الفراهيدي في كتابه " العين " فرتب الحروف على حسب مخارجها.

"وضع الخليل الحروف على قدر مخارجها من الحلق وهذا تأليفه

ع،ح،ه،خ،غ،ق،ك،ج،ش،ض،ص،س،ز،ط،د،ت،ظ،ث،ذ،ر،ل،ن،ف،ب،م،و،ا،ي،همزة(ء)"<sup>1</sup>

ورتبها ابن طحان على الشاكلة التالية:

"اللسان = ص،ك،ض،ل،ج،ش،ي،ن،ت،ط،س،ز،ر

الحلق ← ع،غ،ه

الأسنان ← ف

الشفة ← م،و،ب

اللهاة ← ظ،ث،ط،د،ت

اللثة ← ق"<sup>2</sup>

حيث وصلها بالجهاز النطقي عند الانسان

1- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت ح : مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، ج 1، سلسلة

المعاجم والفهارس، د.ب ينظر د.ت، ص48

2- مخارج الحروف وصفاتها، ابن الطحان تح ، محمد يعقوب تركستاني ط1، رسائل من التراث، 1984م.

جده، ص58

## خصائص الأصوات في اللغة " صفات الاصوات "

يتناول فيه مظاهر الاتقان والإيقاع داخل النص من الجهر والهمس للأصوات والتفخيم والترقيق والانفجار " الشدة او الرخاء " الاحتكاك والتصفير وهذه تعتبر أهم خصائصها.

### الجهر والهمس:

عرفها سيبويه في كتابه الكتاب: المجهور بانه: " حرف أشبع للاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجري الصوت... أما المهموس فحرف أضعف للاعتماد في موضعه حتى يجري النفس معه ولو اردنا ذلك في المجهور لن نقدر عليه"<sup>1</sup>  
فالأول الواضح في صوت الحرف لقوه الاندفاع على المخرج وازاح التنفس اما الثاني يحجزه التنفس فيضعف خروجه نحو مخارج الحروف، ولو لاحظ في حروف كلمه هـ ، م ، س تنتمي لصوت الخفيف الضعيف بسبب الهواء، في حين أن المجهورة منها ك ج ، هـ ، ر مسموعة وواضحة في السمع.

يمكن تقسيم الحروف على انها اصوات مجهوره ومهوسه كالتالي:

المجهور ت،ث،ح،خ،س ،ش،ص،ف،ك،هـ.

المهموس: أ،ب،ج،د،ذ،ر،ز،ض،ط،ظ،ع،غ،ق.

1- صفات الأصوات، مصطفى آدم، جامعة البويرة، الجزائر، د.س، ص03 ، نقلا عن الكتاب،

سيبويه، ج4، ص343

## الشدّة والرخاوة:

الشدّة: "منطوق صوتي يوحى بالغلظة والمثانة وله مكانه أكثر من غيره في مجال الدراسة، يسميها الألسنيين بالأصوات الانفجارية وهو صوت ثانوي يخضع لعملية النطق، الأصوات الانفجارية ثمانية عند كل من ابن جنى، ابن سراج، المبرد تتمثل في "أجدك قطبت"<sup>1</sup> والشدّه يكون بامتلاء موضع الحرف الموجود فيه بالنفس فيحدث كالانفجار للحرف عند

مخرجه

الرخاوة:

تتمثل في خفة الحرف عند مخرجه، وانطلاق الصوت عند النطق به لإتمام ضعفه وضعف الاعتماد على مخرجه جيدا ، وتتمثل في باقي الحروف المتبقية التي لا تنطبق عليها الشده وهي ستة عشر حرف: الثاء ، الحاء ، الخاء ، الذال ، الزاي ، السين ، الشين ، صاد ، ضاد ، العين ، الفاء ، الهاء ، الواو ، الياء ، الألف ، اللام.

وجاء بها سيبويه في جمع كلمة " الطسّ وأنقض واشباه ذلك اجديت فيها الصوت"<sup>2</sup> وبعد دراسة للأصوات اصبح للكلمات المركبة قواعد تحكمها من حيث تركيبها وابنيتها وهذا الجانب اهتم به المستوى الصرفي

---

1- صفات الاصوات اللغوية بين الوقف القدماء واثبات المحدثين، محمد العيمش، جامعه حسيبة بن

بوعلي، شلف، الجزائر د س ، ص86

2- الكتاب سيبويه ، تح ، عبد السلام محمد هارون، ج04، دار الجيل، بيروت، د س، ص435

### المستوى الصرفي:

يعتبر أحد مستويات التحليل اللساني و فرع من فروع اللسانيات يهتم بالبنية الكلمة كمحور أساسي يدرسها دراسة مورفولوجيا " الاشتقاق والتصريف "

"والصرف هو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي او لفظي يراد ببنية الكلمة هيئتها وصورتها الملحوظة من حيث حركتها وصورتها وعدد حروفها وترتيب هذه الحروف، فالتغيير الذي يطرأ للكلمة معنويا هو تغيير المفرد الى المثنى والجمع والمصدر الى الفعل والوصف المشتق منه اسم الفاعل واسم المفعول أما اللفظي حذف حرف او ابدال حرف بحرف أو إدغام الحروف" <sup>1</sup>

يبحث عن احوالي كلمة والتغيرات التي تطرح عليها فالأول من حيث الجمود والاشتقاق والتجرد والزيادة والإفراد والتنثية والجمع، والتذكير والتأنيث في حين التغيرات تتمثل في السوابق واللاحق الكلمة، وتنفرع إلى أحوال الفعل من هيئة والعدد والجنس

---

1 - المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، علي بهاء الدين بخود ط1، مكتبة لسان العرب،

التمثيل للمستوى الصرفي:

الاشتقاق: " الصرفي "

وهو الأخذ من مصدر او فعل من اسم الفاعل، واسم المفعول، واسما للزمان والمكان، اسم الآلة.

اسم الفاعل: هو اسم يدل على من وقع منه الفعل أو من قام بالفعل مشتق من الفعل المبني للمعلوم على وزن فاعل.

اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على صيغة فاعل

مثال:

كتب ← كاتب

رسم ← راسم

لعب ← لاعب

أكل ← أكل

"فإن كان الفعل أجوف، وعينه الف، قلبت هذه الألف همزة.

مثال:

باع ← بائع، سأل ← سائل

أما اذا كان الفعل اجوف، وعينه صحيحه، اي او لو او ياء فإنها تبقى كما هي في اسم

الفعل فنقول.

عور ← عاور ، حول ← حاول، حيد ← حايب<sup>1</sup>

1- التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت د.ت ، ص 76

أما من الفعل غير الثلاثي فيرجع الى مضارعه ويقلب حروف المضارعة مضمومة وكسر ما قبل آخره .

مثال:

بشّر ← يبشّر ← مُبشّر  
درس ← يدرس ← مُدرّس

اسم الآلة:

"هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي، للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته من الآلات التي يستعملها البشر."<sup>1</sup>

يشترك الاسم الآلة على الأوزان التالية:

مِفْعَل

صَعَدَ ← مِصْعَدَ ، شَرَطَ ← مِشْرَطَ

مِفْعَلَةٌ:

فَتَحَ ← مِفْتَاَحَ ، زَمَرَ ← مِزْمَارَ

وهناك صيغ أخرى أقرها المحدثون

فاعله ← ساقية، فاعول ← ساطور، فعاله ← ثلاجته<sup>2</sup>

وهناك أسماء آلة ليست لها قاعدة تنضبط تحتها

سيف، سكين، شوكة، فأس لأنها أسماء جامدة لا فعل لها

1- الاشتقاق الصرفي في اللهجات العربية الحديثة، سميره الشيخ، مجله النقد والتنوير، العدد 04، 2016،

248، نقلا عن قصة الإعراب، إبراهيم قلاتي. دار الهدى، الجزائر، طبعة جديدة، 1998

2- التطبيق الصرفي، عبده راجحي، ص88

### المستوى التركيبي "النحوي"

يختص هذا المستوى بالكلمة من حيث تركيبها ونظام البناء والإعراب وموقعها في الجمل وترتيبها النحوي وعلامات الإعراب وأواخر الكلمات ويقول الزمخشري: "الكلام مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى أخرى، وذلك لا يأتي إلا في اسمين كقولك: زيدٌ أخوك وبشيرٌ صاحبك، أو فعل واسم نحو قولك: ضرب زيدٌ، انطلق بكر" <sup>1</sup>.

تتولد الجمل في نظر الزمخشري على التركيب النحوي الاسنادي الذي يضم الاسم للاسم الفعل للاسم، فهذا النظام الجملة عنده.

### موقع الكلمة في الجملة:

تنقسم الجملة إلى قسمين: الجملة الاسمية، الجملة الفعلية

**الجملة الإسمية:** تتركب الجملة الاسمية من جزئيين هما المبتدأ، الخبر

مثال، العلمُ نافعٌ

**الجملة الفعلية:** هي الجملة التي تتألف من فعل وفاعل إذا كانت لازمة اما اذا كانت

متعدية اضيف المفعول به.

مثال: كتب الولد الدرس

نجح المجتهدُ

---

1- المفصل في علم اللغة العربية، محمد بن عمر زمخشري، نتح: فخر صالح قدارة، ط1، دار عمار، عمان، 2003، ص32.

يمكن تحديد موقع الكلمة في الجملة على ان تأتي : مبتدأ، خبر، فعل، فاعل، مفعول به.... وغيرها على حسب موقعها النحوي الإعرابي.

ترتبط لهذه الكلمات علامات إعرابية تتمثل على حسب موقعها في الجملة كحالة الرفع، النصب، الجر، الجزم. علامات الرفع.

للرفع أربع علامات هي : الضمة في حالة المفرد والواو كجمع المذكر السالم والألف برفع المثني و النون كالأفعال الخمسة. علامات النصب:

يتضمن خمس علامات: الفتحة، الكسرة النائبة عن الفتحة، والالف والياء، وحذف النون علامات الجر:

للجر ثلاث علامات للإعراب: الكسرة، الفتحة، الياء الكسرة في المفرد، جمع المؤنث سالم ، جمع تكسير اما الفتحة تكون الاسم الممنوع من الصرف والياء كالأسماء ستة علامات الجزم:

علاماته اثنان: السكون على ما اساسيه والحذف يكون في موضعين اثنين الفعل المضارع المعتل الآخرة، الأفعال الخمسة

ساهمت هذه المستويات في وصف وتحليل الكلمة على المستوى الصوتي و الكشف عن ترابط وتركيب الجمل وفق مستويين الصرفي والتركيبي والتمس المعنى إلا قلة القليل، في حين أن نجد مستويين اهتم بالمعنى أكثر من سابقها المتمثل في المستوى المعجمي والدلالي الذي سنفصل فيه أكثر في الفصل الاول.

## الفصل الأول : البنية المعاجمية الدلالية ( الماهية و النشأة )

المستوى المعاجمي

مفهوم المعاجم ( لغة واصطلاحاً )

نشأة المعاجم

أنواع المعاجم العربية

الحقل المعاجمي

المستوى الدلالي

مفهوم الدلالة ( لغة واصطلاحاً )

نشأة الدلالة

الحقول الدلالية

### مفهوم المعاجم

لغة: جمع معجم والافضل مأخوذ من العجمة وتعني غموض الشيء وردت في لسان العرب مادة " ع ج م " .

"العُجْمُ و العَجْمُ : خلاف العُرْب و العَرَبِ وجمعه عَجْمٌ وخلافه عربي وجمعه عرب، والعجم جمع العجمي، و العُجْمُ جمع الأعجم الذي لا يفصح ويجوز أن يكون العُجْمُ جمع العجم فكانه جمع الجمع"<sup>1</sup> اي الإبهام والاختفاء وعدم القدرة على الإيضاح والبيان . " والمعجم كلمة من اصل " يعجُم - عُجْمَة ، أي كان في كلامه لُكْنَة فهو اعجم وهي عجماء ، ويقال كذلك " عَجْمُ الحديث " و "اعجم الكتاب ازال ابهامه بالنقط"<sup>2</sup> وقصد به نزع الإبهام عن الشيء واللبس الذي يلامسه. ويقال شخص أعجمي والشخص العربي.

العجمي فالذي من جنس العجم اذا كان في لسانه عجمة وان افصح بالعجمية وحروف المعجم هي حروف المقطعة من سائر حروف المعجم"<sup>3</sup> ومنه صعوبة فهم ألفاظ الكلام وهي كذلك صعوبة الفهم في الكلام وأكثرها الغموض الذي يدعى لشرحه وازاله الندى عنه.

1- لسان العرب، ابن منظور، تح : عبد الله علي واخرون، ج1، دار المعارفص386

2- افاق المعاجم العربية، أوريل بحر الدين، ط1، مكتبه لسان عربي للنشر والتوزيع، 04،2020

3- لسان العرب، ابن منظور، ط1، دار صامل، ج12، بيروت، 1992، ص 385

قال الجوهري: "الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان من العرب و الأعجم ايضاً الذي في لسانه عجمه وان افصح بالعجمه"<sup>1</sup>

قال الجوهري " الاعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه و إن كان من العرب و الاعجم ايضاً الذي في لسانه عجمة و إن أفصح بالعجمة " 1

" والعجمة هي كذلك الحسبة في اللسان"<sup>2</sup> ويعني غير قادر على إفصاح الكلام، كالشخص الذي يصعب حديثه فهو أعجم

فالمعجم يضم كلمات غامضة المبهمة في الاذهان ومستغربه على سامعها فيجعل لها معنى بسيط ويزيل الغبار عنها، يهدف الى التيسير والتسهيل عريبه كانت او اعجبيه

وجاء في كتاب العين: العجم ضد العرب، رجل اعجمي ليس عربي والاعجم لا يفصح وامراته عجماء بنيه العجمة والعجماء كل دابه وبهيمه، والاعجم كل الكلام ليس عربي، المعجم حروف الهجاء المقطعة وتعجيم الكلام تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح"<sup>3</sup>

ومجمل القول ان المعجم يعني البيان و الايضاح، تسهيل والافصاح عن الشيء" الكلمة الغامضة مستصعب فهمها.

1- المعجم العربي بين الماضي والحاضر، عدنان الخطيب، ط2، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، لبنان، 1994، ص13

2- المعاجم، محمود يوسف، قسم اللغة العربية شعبه التعليم، يوم الثلاثاء 7 مارس 2023، 4، 13م

3- كتاب العين، خليل بن احمد الفراهيدي، تح: مهدي المخزومي، سلسله المهاجر 238

## اصطلاحاً:

المعجم كتاب يضم ثروته لغوية هائلة يقابلها شرح او معنى يوضحها على ترتيب الحرف المعين. " ويعرف على أنه ديوان المفردات اللغة مرتب على ترتيب حرف معين للمعجم وجمعه معجمات او معاجم, وقد استخدمت كلمة معجم في الوقت المتأخر للدلالة على كتاب ترتب فيه المعلومات بطريقة معينة من قبل علماء اللغة. فالمعجم حزمه من المفردات يصاحبها مرادفها وتفسيرها واشتقاقها ويبحث عن اصلها ويصحح نطقها الراجع لغرابتها واختلاف لغاته"<sup>1</sup>

تناولت اللسانيات مفهوم المعجم على انه: مجموع وحدات المعجمية للغة جماعية ما تتكلم لغة طبيعية..... واحده اي مجموع مفردات مكونه للغة من اللغات والقابلة لاستعمال اللغوية ليحبر عن حاجاتهم... وقد تكون مدونه مؤلف من المؤلفين او لغة في مده من فترات حياتها, المصطلحات علم من العلوم او فنان من الفنون"<sup>2</sup> اي ان اللسانيات تجمع في معجم على انه اساس الالفاظ ذات علاقة مشابهة .

1- ينظر المعاجم اللغوية العربية " المعاجم العامة: وظائفها- مستوياتها اثرها في تنمية اللغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية- احمد محمود معتوق- مجمع ثقافي عربي؛ ابو ظبي ؛ امارات 1999 ص 31

2- مفهوم المعجم ومقالاته في النظرية ا التوليدية تحويلية. حسن عبد الغني الاسدي. يسرى مجيد تفته الاسدي، مجلة الباحث، مجلد 41، العدد 04 ج2، 2022، ص 356

ويعرفه بلوم فليد: " المخزون الكلي للمور فيمات اللغة" ونفسه ما جاء به الدايم في كتابه " النظرية اللغوية في التراث العربي " بأنه معجم قائمه بمفردات اللغة ومورفيمااتها<sup>1</sup>

وكذلك " مرجع يشمل على دروب ثلاثة

الاول: وحدات اللغة المفردة والمركبة

الثاني: النظام التبويب

الثالث: الشرح الدلالي

و على هذه المرتكزات الثلاثة يقوم المعجم بشكله العام من حيث كونه وعاء أن يحفظ متن اللغة او ليس نظاما من انظمتها، ذلك لأن المعنى المعجمي هو جزء من النظام الدلالي العام للغة او مرجع في تزويد واعناء الذهن الانساني حينها تستعد الحاجه متطلبات الفكر<sup>2</sup> وعلى هذا سبيل من التعريفات فإن المعاجم ككل تعتبر وعاء اللغوي شامل من مفردات ذات عرابه ذهنيه تقابلها الفاظ او عبارات تبسيطيه تبين المعنى والاصل والاشتقاق من ذلك، يهدف للتفسير والتسهيل والايضاح والبيان لا بعد حد من المفردات اللغوية. في اللغة باختلافها.

1- النظرية اللغوية في التراث العربي، محمد عبد العزيز عبد الدايم، دار السلام، قاهره مصر، 2006، ص

2- المدارس ال معجميه دراسة في بنيه تركيبيه \_ عبد القادر عبد الجليل\_ط2، دار الصفاء، عمان الاردن، 2014، ص 33.

### نشأة المعاجم:

برزت فكره المعاجم ونشأتها حين التمس اللغويون الغموض في اللغة فأصبح بحاجة ملحه الى وجود المعاجم في اي لغة ليرجع اليه من وجد كلمه غريبه ويبحث عن معناها، فظهرت معاجم منذ قديم الى تأليف فوجدت عند البابليون والاشوريون و الصينيون و الهنديون و اليونانيون ثم العرب .

### البابليون و الاشوريون:

اتجاه البابليون والاشوريون في القرن الخامس من الميلاد الى تأليف المعاجم تحفظ لغتهم من الضياع وتفسر رموزها حيث ان اللغة عندهم كانت رموز صوريه لا تفهم الا من يفهمها او يكون من عرقهم ، فيغيروا راني غيرا منها لان" الرموز الاولى اصبحت غير مفهومه لهذا نظمت مقاطع التفسير رموز كتابات مصوره وهذه تفسيرات مسجله في الاسطوانات الراسية في الواح الخزفية, وقد وجدت في المكتبة العظيمة في البلدة نيانقيا " <sup>1</sup>

أصبحت لغتهم الأكادية وضمت معاجمهم" قوائم من الرموز السومرية المصورة ومرادفتها مما يوضح قيمتها الصوتية ومدلولاتها بالأكادية" <sup>2</sup>

لتفادي اندثار لغتهم وزوالها من شدة الغموض والابهام الذي يكتسبها فأول معجم ظهر يفسر لغتهم معجم المنجد الذي رتب ترتيبا يوافق مواضعهم بتزامن وخالف.

1- معجم المعاجم العربية، يسرا عبد الغني عبد الله، ط1، دار الجيل، بيروت، 1991، ص21

2- المرجع نفسه ص 21

ترتيب المعاجم حسب حروفها،" وجدت أقدم المعاجم عندهم في الوادي الرافدين لأ سباب عملية، فقد واجه الاشوريون الذين الى بابل\_ قبل حوالي 3000 عام- صعوبة في فهم الرموز الصورية وراء التلاميذ الاشوريون انا من المفيد اعداد لوائح تحتوي على كلمات سومريه" رموز صوريه" وما يقابلها الأشورية وذلك للتغلب على هذه الصعوبة"<sup>1</sup> اصبحت هذه اللوائح بمثابة معاجم لهم.

### الصينيون:

كانت اول محاوله قام بها الصينيون معاجم" منظمه بأشكال تعبيريه عمل المسمى Eachya المؤرخ له بالفترة ما بين 200 قبل الميلاد والميلاد المسيح"<sup>2</sup> ولا شك ذلك يمكنك صوري يعني فندق وتفهم بالأشكال المعبر عنها في كل موضوع" فالفوا معاجم كثيره مرتبه حسب انا وبعدها مرتب حسب الصورة اي الرمز الكتابي صوري للكلمه"<sup>3</sup>, "أول معجم وصلتنا انباؤه معجم كوي وانج وقد سماه يوبيان توم المعجم اسمه شوان الفه هوشن وقد طبع عام 150 قبل الميلاد ثم معجم أرهيا" مشاهده هذه المعاجم موضوعيا اي ترتيب صوري "رمزي".

1- ينظر معاجم عربيه رحلة في الجذور، تطور والهوية، عزه حسين الغراب ط1 ، مكتبة نانسي ،دمياط ، 2005، 26

2- البحث العلمي عند العرب، احمد مختار عمر، ط8 ، عالم الكتب، القاهرة 2003، ص74

3- المعجم المعاجم العربية، يسرا عبد الغني عبد الله، ط1 ، دار الجيل، بيروت 1991، ص 22

الا في القرن السادس ميلادي عرفوا ترتيبا حسب اللفظ وظهر اول معجم يرتب ترتيبا صوتيا" وهو معجم هو فاين الذي الف فيما بين 581\_ 601 ميلادي ويعتبر هذا كبيرا في كيفية ترتيب عند الصينيين<sup>1</sup>

بذلك فان الصينيين شاهدوا تحول في المعاجم وبكثره قناه انواع مركزا عليها كحافظ لبقاء لغتهم حيه ومتواتره عبر الاجيال القادمة

### الهنديون:

اهتم الهنود بنصوصهم الدينية وضم الفاظ دينهم الى معاجم ليبقى محفوظا من اي تشويه، اضافه الى ادراج كذلك الفاظ اشعارهم، وعلى هذا فان المعاجم خصصت لشرح الفاظ الدينية ويرجع اول معجم ظهر عندهم الى القرن الخامس للميلاد،" هو اقدم معاجم عند الهنود تلك قوائم من الكلمات الصعبة المأخوذة من نصوص المقدسة"<sup>2</sup> فمعجم " الارماكاسا " اقدم معجم هندي رتب الفاظه حسب معانيها، ثم انتقل نظام الترتيب الى اخر " ترتيب المنطقي" الا في القرن العاشر ميلادي وبعدها ظهرت معاجم لا تلتزم بكلمات المقدسة وانما تحرر واصبح يلج جميع الكلمات بشكل عام. " اطلق عليها كتب الكلمات واسمها في الهندية kosas " <sup>3</sup> وفي هذه الفترة استقر الهنود على ترتيب الابعدي.

1- معجم المعاجم العربية، يسرا عبد الغني عبد الله، ص 22

2- البحث اللغوي عند الهنود واثره عند اللغويين العرب، احمد مختار عمر، دار ثقافه بيروت، لبنان 1972، ص 93

3- مرجع نفسه، ص 94

ولم يشهد استقرار تام في ترتيب الالف في القرن الثاني عشر فقط التقى بتأليف العرب للمعجم " وان الاعمال المعجمية عند الهنود حتى ما بعد القرن العاشر ميلاد تفهم اهم عنصرين من عناصر المعجم وهما: الترتيب والشمولية" <sup>1</sup>.

الهندية في جلها معاجم اختلفت مواضيعها ونزعت صفة المعجم منها فاسند معاجمهم على حسب مواضيعهم وهذا كان نظام المعجم عندهم الاقله القليلة ما احتكه بالمفردات وشرحها ومعانيها.

### اليونانيون

عرفوا تأليف المعاجم في القرن الثالث للميلاد وهم اوائل في العمل العجمي " اكثر المعاجم تم انتاجها في الإسكندرية واشهر المعاجم اليونانية معجم ابو قراط HIPPOCRAT الذي الفه Glaucus عام 180 ق م وهو معجم الفبائي" <sup>2</sup>

وكان اكثر هذه المعاجم مقتصرنا على الالفاظ الخطباء والفاظ افلاطون الفلسفية، واقدم المعجمات اليونانية التي ظهرت " معجم يوليوس وهو كلام خصص لابن سيده مرتب على معاني والموضوعات ومعجم هلاديوس السكندري كان في القرن الرابع ميلادي وترتيبه و ترتيبه الفبائي" <sup>3</sup>. في حين اننا نجد ظهور معاجم اخرى غير كامله جاءت لتفسير الكلمات الشاده الغامضة والنادرة.

1- البحث اللغوي عند الهنود واثرها على اللغويين العرب، احمد مختار عمر ص 98.

2- البحث اللغوي عند العرب، احمد مختار عمر، ط6، دار الكتاب القاهرة، 1988 ص 63.

3- التأليف المعجمي عند العرب، يمينه مصطفى، مجله حقول المعرفة علوم الاجتماعية والإنشائية، مجلد 02، العدد 02، الجزائر ( بويرة) - 2021، ص 125.

"فظهر في عهد الإمبراطور اغسطس معجماً... وعنوانه" في معاني الالفاظ" ولا يزال موجزه باقيا حتى الان، نجد هزي توش في القرن الرابع ميلادي الف معجم" اللهجات المحليات" و معجم ما اتفق لفظه الامونيوس اسكندري، اريون طيبي معجم في الاشتقاق" <sup>1</sup> و بما أن معظم اليونانيون هم ابااء المعاجم العربية الحديثة "فاكمل ارسطو فانس البيزنطي قائمه الكلمات الغامضة والصعبة تم فصل فيها وحدد معناها وكتب باميقولوس اسكندري قاموس من 25 كتابا استوعب فيها قواميس الكثيرة التي سبقته والف اليوس دينسوس قاموسا للكلمات اللاتينية في 10 كتب". <sup>2</sup>

فان اليونانيون كانوا مصدر الاول للانبثاق العمل المعجمي في شتى المواضيع فألمت بين الاواني والطبخ والشرب والكلمات الغامضة والمترادفات واللهجات وضم اليها كذلك الدرامية والعاطفية والهزلية.

لم يتأثر العرب المعاجم ولم تراودهم فكره الصناعة المعاجم الا مع وبزوغ الاسلام فانتشرت فكره تأليف المعاجم عندهم.

### تأليف المعجمي عند العرب:

ركض العرب على فكره المعاجم اكدوا عليها وجاهدوا الى صناعته الا مع ظهور القران الكريم.

1- ينظر المقدمة الصحاح، احمد عبد الغفور العطار مطابع الكتاب العربي مصر، د ت، ص 42

2- معجم المعاجم العربية يسرا عبد الغني عبد الله ص 25

فانصب بداياتهم على دراسة العلوم الشرعية والإسلامية، حتى برزت فكره جمع القران وتدوينه في مصحف بداية القرن الاول للهجرة، فالتمس العرب بعد الغموض فهم الالفاظ القران الكريم وسبقها كذلك تعقيد في الشعر ثم الاحاديث فكان سبيلهم الى جمع الفاظ في كتب تضمن الالفاظ الغامضة يساندها شرح يزيل عجمته فكان " ان فكر رجل من نوابر العرب " خليل بن احمد الفراهيدي، في اسلوب يؤدي الى جمع العربية وتدوينها بين دافتي الكتاب، وضح نهجا يقوم على قواعد رياضية بحثه، واذا ما طبقت كما اراد ان تطبق وامكن من ايجاد المعجم يحفل بالألفاظ اللغة العربية باسرها"<sup>1</sup> من وقوعهم في ارتكاب الخطأ او تحريف كلام الله العزيز، وبعد ان افترغ العلماء من تدوين القران وتفسير كلماته لتفادي خطأ فيه، اتجاه العلماء منحني اخر وهو البحث اللغوي في اللغة والنحو ولم يشهد العرب مثل هذا الا في العصر العباسي عندما اختلط العرب والفرس اللغة العربية الى اللحن وتبدلت مخارج حروفها وابنيه كلماتها وشكل الترتيب العربي فاستدعوا الى دراسته مجموعه في شفاهه احمد امين " اكثر اللغة كتبت في العصر العباسي الاول لا قبلها"<sup>2</sup> فصار في العصر الترتيب صحيح للمعاجم لان من قبل كانت معاجم تدون حسب مواضيعها" فمنه ما صنف المادة اللغوية بحسب الموضوعات مثل نبات شجر الابل والخيل السلال انواء، و أخرجها في شكل رسائل مفضله، ومنهما اتجه الى الشعر الجاهلي والإسلامي ودونه ويرويه ويشرح مفرداته الصعبة"<sup>3</sup> ظهرت معاجم اللغوية

1- المعجم العربي بين الماضي والحاضر، عدنان خطيب، ط2، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان بيروت سمير 94

ص 35

2- البحث اللغوي عند العرب، احمد مختار عمر، ط6 عالم الكتب القاهرة ، 1988 ، ص 79

3- مرجع نفسه صفحه 81

كمعجم العين للخليل ابن احمد الفراهيدي،" وقام البعض بإعادة طبع المعروف منها وبالطبع ما كان محفوظ لتسهيل تداولها بين الناس، في دارت سنة 1282 الهجري طب ابعث لي كتاب الجوهرى " تاج اللغة وصحاح العربية" وفي سنة 1287 هجري الكتابة الرازي " مختار الصحاح" وفي سنة 1293 الهجري ظهرت طبعه لكتابا بن منظور " لسان العرب" وفي سنة نفسها ظهرت طبعه لكتاب الزمخشري

"اساس البلاغة" وظهرت اول طبعه كامله سنة 1307 يجري تاج العروس الزبيدي هو اضخم معجمين العربية حتى اليوم"<sup>1</sup>

وبهذه المعاجم حافظ العرب على لغتهم من الزوال والاندثار الى يومنا هذا.

1- المعجم العربي بين الماضي و الحاضر ة عدنان خطيب ة ص 47

## أنواع المعاجم العربية :

ابدع القدامى والعرب في صناعة المعاجم وتأليفها و الاهتمام فإن " المعجم معجمات كثيرة ومتعددة فهي لا تأتي عادة في صورة ثابتة، وبهيئة واحدة وانما تتنوع لاختلاف وظائفها والمادة المجموعة فيها"<sup>1</sup> و لاشك أن بداياتها كانت جمع البحث اللغوي بصفة عامة ثم ساهم الخليل بن أحمد الفراهيدي بخطوه فيها ليظهر نوع آخر ينظم وفق ترتيب المتبع، وهذه الاعتبارات جعلت من علماء اللغة يسجل عدة أشكال للمعجمات، اذا منها ما هو خاص بالمعاني الذي بدوره ينقسم الى اشكال و منها ما هو خاص بالألفاظ وكذلك الاخير يتفرع الى الاشكال

### 1- معاجم المعاني:

ظهر هذا الصنف منذ بداية واهتمام بالمجال البحث اللغوي ، فكانت عبارته عن رسائل قصيره تضم ألفاظ ذات معنى واحد او جنس مشترك بينهم تحت قائمه تجمعهم ثم بادروا الى جمع كل هذه الرسائل قصيره في كتب شاملة تحتوي أكثر من معاني الى ضمن ابواب،" ويطلق على هذا النوع من المعاجم حقول المعاني او المتوارث... او المتجانسة التي تتجه في بنيتها التركيبية من المدلول او الدال، وترتب الدوال اللغوية بحسب معانيها لا بحسب ألفاظ اي أن الكلمات تصنف وفق مجموعه دلاليه"<sup>3</sup>.

1- صناعة المعجم الحديث، احمد عمر مختار واحد علم الكتب قاهره 1998، ص 31

2- ينظر علم اللغة، احمد فهمي الحجازي، دار المصرية سعودية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 18

3- المدارس المعجمية" دراسة في البنية التركيبية."، عبد القادر عبد الجليل، ط2 ص 44

اي انه يلتزم بوضع مفردات وفق المعنى واحد يشملهم او موضوع يصنف تحته هذه الالفاظ مثل القرابة، الطعام، الاواني، الحيوان، الاعضاء..... الخ .

فهذه المعاجم تورد المعاني لتبين ما فيها من ألفاظ مثال ذلك باب القرابة في المعجم هو معنى الالفاظ التالية: الأب، الأم، الأخ، الأخت، العم، عمه، خال خاله، الجدة، الجد ابنة العم، ابن العم... الخ .

فصنف هذه المعاجم كنوع معتمد للغاية محده وهي اضافة الخدمات الأغراض اللغوية وبيان وجهها ومداخلها وتلويحات ابعادها، القصد التعليمي الذي يسعى لتقليب وجوه البحث اللغوي<sup>1</sup> اوردتنا العديد من هذه الاصناف نذكر منها:

أهم المعاجم المعاني عبر فترات زمنية :

| المعجم        | مؤلفه                   | سنه تأليفه   | مضمونه  |
|---------------|-------------------------|--------------|---|
| الغريب المصنف | ابي عبيد القاسم بن سلام | 157 - 224 هـ | ضم كل ما يتعلق بأسماء وصفات الأشياء والمخلوقات بحسبها معناها وموضوعها وصنفها الى حقول دلالية مثال " قال أبو زيد: الفكه: الطيب والنفس ضحوك<br>العارف: الصبور<br>الفراء: الحاذق بالأشياء<br>القمع: الكرم والعطاء والجود" <sup>2</sup> وتنطوي هذه المفردات تحت باب الأخلاق الحميدة للإنسان، شمل كذلك على عديد من الأبواب منها: خلق الإنسان، الألوان، الأخلاق، شجاعة، الجمال و القبح،..... إلخ. |

1- المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية، عبد القادر عبد الجليل، ص44

2- الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تح، رمضان عبد التواب ط1، مكتبة الثقافة الدينية ج1 القاهرة،

|  |               |                 |                |
|--|---------------|-----------------|----------------|
| <p>أدرج فيه مؤلفه ذلك كم هائل من المادة اللغوية التي جمعها، واختار له تنظيم للموضوعات العامة التي تحيط بحياة العرب تحت عناوين كل من كان لفظاً أو عبارة فتكون معجمها من ابواب لكل باب اسم تتدرج تحته ألفاظ لها ذات الاشتراك واحد في المعنى كباب الفقر والجذب، باب الغنى والخصب باب الاصل والكرم، الطبيعة والسجية، شجاعة...إلخ<br/>يقول الاصمعي:</p> <p>النهيك من الرجال: الشديد في القتال<br/>الغشم شم: الذي يركب رأسه لا يثنيه شيئاً<br/>عما يريد ويهوى، الرابط<br/>الجأش: الذي يربط نفسه عن الفرار يكفها لجرأته وشجاعته<sup>1</sup> تتدرج هذه الألفاظ تحت باب الشجاعة وهو المعنى الشامل لها كما خصص معجمه لباب الاجتماعي والمساهلة الشجاعة والباب الحسن السخاء....إلخ</p> | <p>244 هـ</p> | <p>ابن سكيت</p> | <p>الألفاظ</p> |
|--|---------------|-----------------|----------------|

1- كتاب الالفاظ، ابو يوسف يعقوب بن اسحاق ابن سكيت، تح: فخر الدين قباوه، ط1 مكتبه ناشر، ج1، لبنان،

|   |                   |   |                      |
|---|-------------------|---|----------------------|
| <p>لقي اهتمام كبير من المختصين في مجال اللغة العربية، حيث انه يجمع الفنون اللغوية ويضم ابيات السائرة، الامثال النادرة، الفقر البليغة، أراد منه ابن فارس تهذيب الشداة وتنقيف الذوق الأدبي للشداة اللغة العربية فنظم كتابه فارس، الآيات والأحاديث، الإيمان الشعر والشعراء، الأرجاز والرجاز، الاعلام، الامثال ومثال ذلك: في الأبواب الطبيعية باب المطر: الوسمي: أول مطر يسم الأرض بالنبات، اما في العبارات ذهنت السماء والأرض: ادبيلتها.<sup>1</sup> ولم يكتف وإنما اجراء في كتابه شتى الموضوعات منها: الجبن، الهمه والنفس، الحسد، الحرص والجشعة، الذكاء والحدة، الفؤاد.</p> | <p>329-395 هـ</p> | <p>أحمد بن زكريا القزويني الرازي ابن فارس</p> | <p>متخير الألفاظ</p> |
|---|-------------------|---|----------------------|

|   |                   |                  |               |
|---|-------------------|------------------|---------------|
| <p>يعتبر من افضل معاجم المعاني التي شملت وكفت في كل النواحي يوجد منه الا نسخه واحده" النسخة المغربية العتيقة" جمع فيه ما تكلمت فيه العرب بشكل دقيق وقسم كتابه الى أبواب كسابقه من المعاجم لكنه أضاف ما نقص منهم من نحو، صرف على غرار شتى الموضوعات الاخرى، الحمل والولادة أدرج تحت عنوان خلق الإنسان ثم الإنسان و قامته وطوله ثم باب التشعت...الخ</p> <p>مثال: باب العضد والذراع</p> <p>العضد: ما بين الذراع والكتف.</p> <p>قصبه عضد: عظمه وكل عظم اخوف فيه</p> <p>مخ<sup>1</sup></p> | <p>398-458 هـ</p> | <p>لابن سيده</p> | <p>المخصص</p> |
|---|-------------------|------------------|---------------|

ولو امعن النظر في هذه المعاجم لا لاحظنا انها جمعت مواد لغويه التمس فيها اصحابها شتى المواضيع الذي صعبه على الانسان فهم الفاظها في حياته التواصلية، تحت حقول " المعنى " ولكل حقل يضم الفاظ ذات مواضيع معينه مثل حقل الطبيعة، حقل الجود والكرم، حقل الشجاعة، حقل الانسان والقراية. وهذا ما رصدناه في اهم المعاجم المتطرق لهم في الجدول، وان المبدأ الرئيسي في هذه المعاجم " معنى الالفاظ".

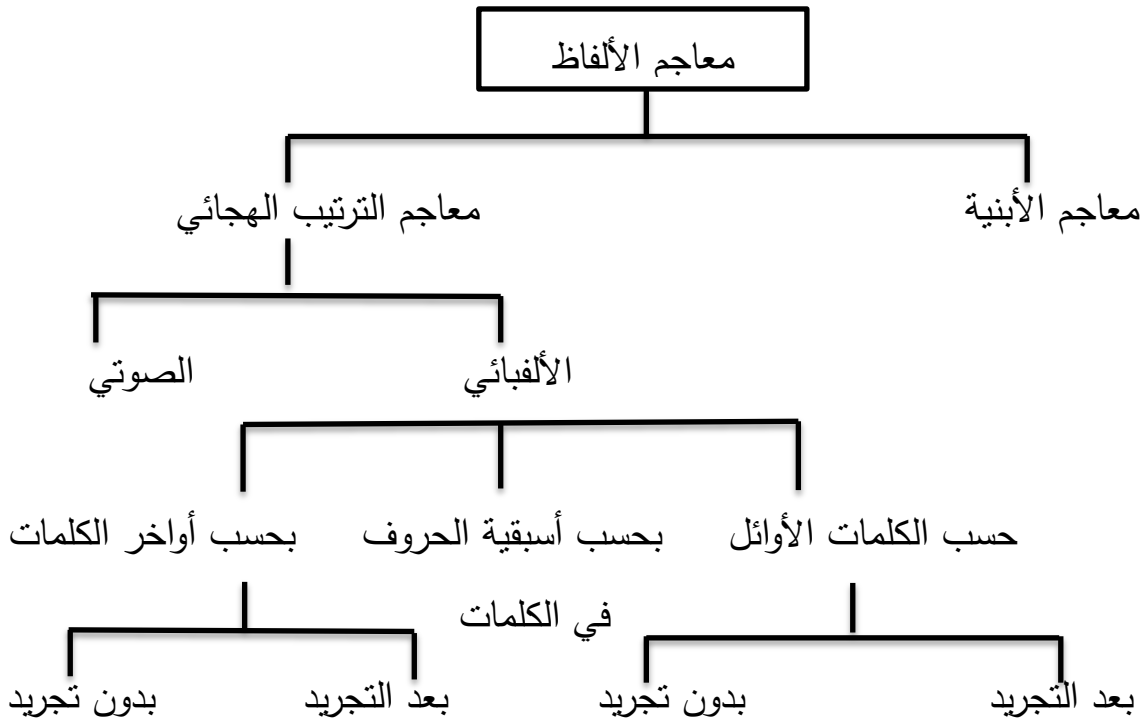
1- المخصص، ابن سيده، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت، ص163

التي اغلبها ارتبطت بمواضيع بغض النظر عن الترتيب، القول ان هذا الصنف ينطبق على اسمه " المعاجم المعاني " لما احتواه في متنه من المعاني شتى.

### معاجم الالفاظ

عرف هذا النوع من المعاجم بتدوين الالفاظ التي يصعب على الأعراب فهمها فكشفوا عن معناه ورتبت وفق ترتيب الهجائي، خصصت هذه المعاجم كذلك لمدلولات الالفاظ واحيانا يلمس ألفاظ من ناحيه التعدي واللزوم والتقلبات التي تحدث له والبحث عن الاصل فهو عكس سابقه من المعاجم اذا يضم اللفظ ويبحث عن معناه وفق ترتيب معين.

شاهد هذا الصنف قسمين على شكل الاتي:



2- معاجم الأبنية:

تجمع الالفاظ العربية الموزعة على ابنيها" الاوزان الصرفية" الفاظها على هذا الاساس ك:

1- التأليف في ابنيه المصادر: ألفوا في هذا الجانب:

الكسائي (سنة 182 او 183)

الفراء سنة 257 خاص كتابه بمصادر القرآن

الاصمعي سنة 213<sup>1</sup>

وغيرهم الا ان معظم الكتب اندثرت ولم يصل لنا منها شيء التي كانت ستضيف للنحو شيئاً بان يكون لكل بناء الفاظ تضمها. تحت اسم ابنية الاسماء.

اما للتأليف في ابنيه الافعال وفي هذا الجانب اهتم بتأليف في الصيغتين هما: الفعل و افعال ابرز المؤلفين فيه هم:

- ابو عبيده 259 اسم الكتاب " فعل و افعال "

- ابو زيد 215 اسم الكتاب " فعلت و افتعلت "

- وابن وريد 321 اسم الكتاب " فعلت و افتعلت "<sup>2</sup>

وألف بن عمر بن عبد العزيز القرطبي كتاب في "افعال الثلاثية والرابعة" قسم كتابه الى ثلاثة أقسام

- ما جاء على الفعل وأفعال

\_ الرباعي

-الأفعال الثلاثية الخاصه"<sup>3</sup>

1- المعاجم الأبنية في اللغة العربية، احمد مختار عمر، ط1 واحد، علم كتب القاهرة، 1995 ميلادي ص 23

2- المصدر نفسه ص ٢٤

3- المصدر السابق صفحه 26

لم يلتقي مثل هذا الصنف من المعاجم رواجاً وإنما أغلب الكتب القليلة التي حافظوا عليها وهي أشبه بكتب النحو الرائجة الآن في المكتبات وأنا المتحدث عنها يربط مواضيع هذه المعجم بالنحو العربي كأبنية المصادر " الأسماء والأفعال "

ب: معاجم الترتيب الهجائي :

اعتمد مولفوا هذا الصنف على ضم ألفاظ وشرحها وفق ترتيب الحروف الهجائية المعروفة بها اللغة العربية والتزم بها فنظم المعاجم وفق قسمين: من اتجه الى ترتيب الصوتي كما نجدها في المعاجم الخليل من أحمد الفراهيدي معجم العين رتب حسب مخارج الحروف، في الحين نفسه اتجه فئة لترتيب الالفبائي اي الترتيب حسب الحروف المتداولة وهذا ما سيكون فيه اكثر التفصيل:

1- الترتيب الصوتي

اعتنى مؤلفو هذا الصنف من المعاجم على ترتيب الألفاظ على حسب مخارج الحروف ابتداءً من الاحرف التي مخرج نطقها من الاقصى الحلق الى اللسان ثم الشفاه فظهرت مدرسه التقلبات الصوتية رائدها الخليل ابن احمد الفراهيدي وصار على نهجه الكتب المعاجم الاخرى منها

-العين لخليل بن احمد الفراهيدي سنة 175هـ

\_المحيط لصاحب بن عباد السنة 385 هجري

\_المحكم لابن سيده 458هجري"<sup>1</sup>

1- المعجمات الترتيب الصوتي عند العرب، سامي عوض، مجله مجموعه اللغة العربية مجلد 78 الجزء الرابع

دمشق د ت، صفحه 852

وقد سار على هذا النهج كذلك لكل من الازهري صاحب الكتاب التهذيب اللغة حيث جاءت معاجمه على النظم الذي صار عليه خليل بن احمد الفراهيدي، فقد وضع كل الالفاظ معجم العين حسب مخارج حروفه وهو اول من انتهج هذا الترتيب في نظم المعجم حيث " ان كلمه قد تكون ثنائيه وقد تكون ثلاثية ورباعيه وخماسيه"<sup>1</sup>

من الملاحظ ان في كل حاله تكون التغيرات للأحرف الكلمات من غير المنطق ان ينتهج المؤلفون حسب الحروف الأبجدية في كل فأتى بفكره الترتيب الصوتي اي وضع الكلمات حسب نطق حروفها فرتب الفاظها على الوجه الاتي:

ع ح ه غ خ / ق ك / ج ش ض / ص س ذ / ط ذ ت / ل ر ن / ف ب م / و، ا ، ي الهمزة.

و التزم في كتابه على الجذور والاصول واهمل الحروف الزائدة ليطبق على ألفاظه على هذا الترتيبات بدأ من الحروف الحلقية، اللهوية ، لشجريه، الأسلية، النفعية، اللثوية، اللقية، الشفوية ،الهوائية وهذا ما نجده عند اغلب المؤلفين الذي صاروا على منهجه الا في اختلاف قليل جدا ب\_ الترتيب الالفبائي:

هو اتباع ترتيب الهجائي في حروف الكلمات ابتداءً من الحرف الاول الى الثاني الى الثالث الى اخر حرف اي تقسيم المعاجم الى 28 باب تتمثل في باب الالف باء ثم تاء ..الخ وهذا الاخير ظهر فيه تقسيمات للألفاظ في المعاجم:

- ترتيب على حسب الحروف الاول للكلمة

- ترتيب بحسب الاسبق الحروف في الكلمة

- ترتيب بحسب اواخر الكلمات

1- المعجمات ترتيب الصوتي، سامي عوض صفحه 854

بالتقسيم الاول اعتمد على الحرف الاول في كلمه ننظم لنظم معجمه اما الثاني راع الترتيب الهجائي الصحيح اي حسب اسبقية الحرف وترتيبه بين الحروف الهجائية أما الفئة الثالثة ارتكز على الحرف الأخير في الكلمة ومن المعجمات التي اتبعت هذه القاعدة في الترتيب:

\_جمهره لابن دريد: 321\_223هـ

\_معجم مقاييس اللغة احمد بن فارس 395 هجري

اول ما جاء بهذا الترتيب هو ابن دريد حيث خالفت ترتيب الخليل واعتمد على الترتيب الهجائي على شكل الاتي:

ب/ت/ث /ج/ح/خ/د/ذ/ر/ز/س/ش/ص/ض/ط/ظ/ع/غ/ف/ق/ك/ل/م/ن/ه/و/ي  
مثال ذلك:

مقاييس اللغة لأحمد بن فارس 395 هـ

هذا المعجم الاقرب الى طريقه تنظمه في كتاب الجمهرة حيث نهج في كتابه ونظمه على شكل الاتي:

اتبع ترتيب الالفبائي بدا بالهمزة ثم الباء ان اتم كل الحروف.

قسم كل كتاب الى ثلاثة ابواب حسب الأبنية: الثنائي المضاعف ثم الثلاثي ما زاد على الثلاثي المجرد<sup>1</sup> وهذا نفسه ما نهجه ابن دريد في الجمهرة.

كلمات في الابواب حسب الحرف الثاني وما بعده وقد بدا الكل باب بالحرف المعقود له مع ما يليه في الترتيب الالفبائي<sup>2</sup>

في الباب ( الالف ) ثم بدا فيه مع ( الباء ) ثم ( الحاء ) بدا فيه مع ( الجيم )

1- معاجم عربييه مدارسها سالم خماش، جامعه الملك عبد العزيز، جده، 1433 هجري

2- مصدر نفسه

اختلف مع الكتاب الجمهرة الا في بعض الامور القليلة اعتمد على الأبنية الاوّل في المعجم تم الحروف تليها عكس ما جاء به ابن ولم يقلب الكلمات على طريقه الجمهرة وانما اعتمد على التقلبات تخصه مثال "عب" في الثلاثي من حرف اللام ثم العين، وذكر (علب) في ثلاثي من العين ثم اللام ، وكذا بلع ذكر في ثلاثي من الحرف باء ثم اللام<sup>1</sup> وهكذا اتم مع بقية معجمه الى نهايته

### اهميه المعجم:

لقي المعجم اهتماما كبيرا وستضع علماء وباحثين في مجال اللغة اهميه كبيره التي تكتسبه في:

-المام بجميع مفردات التي التمس فيها الانسان الغموض وشرح معانيه

-حفاظ على سلامه اللغة وتطويرها

-ترتيب وتصنيف مفردات اللغة لتسهيل الولوج لها

-الحفاظ على اللغة عبر ازمه قديمه وربطها بالحاضر

-التطرق لبعض الظواهر اللغوية كترادف والتضاد المشترك اللفظي.

-شرح للمجسمات والرموز واشكال كما جاءت في المعاجم الأشورية والهنديّة القديمة.

"-تمييز بين الدلالة المركزيه والهامشية السياقية للألفاظ

-بيان النطق ويدخل فيه التقسيم المقطعي والندبر

-تحديد الرسمة الاملائية

\_ معرفه المستعمل والمهمل من مفردات اللغة<sup>2</sup>

والنظر للكم الهائل المفردات وثراء اللغة ظهر ما يسمى بالحقول المعجمية اي" تجميع مفردات

وتوزيعها مما يساعد على عدم تشدد وما يسهل شحن مفردات ويعطى مرادفات لكل لفظ يشتمل

1- معاجم عربيّه مدارسها سالم خمّاش، جامعته الملك عبد العزيز، جده، 1433 هجري

2- لمعجم العربي واثره في حمايه اللغة العربية وتطويرها، محمد سالم الفيتوري، جامعة طرابلس،

دت،دب،ص03

### الحقل المعجمي :

"مشتقات الجذر اللغوي للكلمة: بشرط التزام معنى واحد من معانيها مثال الحقل المعجمي لكلمه فتح: تفتح، انفتح، فاتح، استفتح، الفاتح، الفتح.

المترادفات: تؤلف حقر المجاميع مثل المترادفات لكلمه الفتح وهي: القهر، الغلب، الحكم، النصر، الغلبة ومشتقاتها الغالب، المنتصر، القاهر، الحاكم، واضدادها هي الانكسار والهزيمة، الضعف والسقوط.

المحور المعنوي للكلمة: مثل هناك العديد من الالفاظ التي تدل على معنى الربيع وهي الازهار، النسيم العليل، الندى

المحور المجازي للكلمة: في الالفاظ التي تتشكل محور المجازيان بالمعنى الربيع هي التجدد، الشيب التوقد.

و بهذا يكون قد جمع اللغويين الجانب المعجمي الذي له صدى في كل دراسة لغويه، تسهيلا وشرحا وتفصيلاً وتطويراً للغة .

1- ما المقصود بالحقل المعجمي ، موقع الموسوعة ،رابط [www.ninetyn1ne.com](http://www.ninetyn1ne.com)

### المستوى الدلالي:

انغمس اللغويون في الالفاظ والبحث عنها داخل النص او الشعر فتبادر في اذهانهم عن مدى الدلالة التي يؤديها داخل النص والسبيل الوحيد لفك شفره التساؤل لجأوا الى هذا المستوى ودراسته، مبادر ان نظرق الى بعض العناصر عنه ليسهل لنا وللقارئ هذا الاتجاه المنحنى اليه من طرف اللغويين.

### مفهوم الدلالة:

لغة: الدلالة بفتح الدال وكسرهما وضمها\_ الفتح افصح من "دل\_ يدل" اذا هدى<sup>1</sup>

اي بمعنى الارشاد والتوجيه

او هي ما دل على الطريق او ادلت الطريق اي اهتديت اليه والدال على الخير كفاعله وادله على الصراط المستقيم، وتناصرت الهه السمع واستدلت به وعليه<sup>2</sup>الدلالة هنا تحمل معنى الهداية. و" الدال ولام اصلان : احدهما بإبانة الشيء بأمانة تتعلمها... وقولهم نزلت على الطريق والدليل: الأمانة في شيء وهو بين الدلالة والدلالة"<sup>3</sup>.

وجاء في القرآن الكريم لفظة الدلالة بمعنى الإشارة في قوله تعالى ( فدلها بغرور) اي اشاره لادم وحواء الارتكاب الخطيئة الاكل من الشجرة المنهي عنها.

1- لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب، ط1، ج1، بيروت، 1993، ص394

2- اساس البلاغة، الزمخشري، ط1، دار الصادر، بيروت، لبنان 1992

3- مقاييس اللغة، ابن فارس، ج2، دار احياء الثورة العربي بيروت لبنان 2001، ص 259\_ 260

ويقول فيروز ابادي: "الدلالة ما تدل بها على حميمك، ودله عليه

دلالة والدلولة فاندل: سدده اليه... وقد دلت وتدل والدال كالهدي".<sup>1</sup>

قد اجتمع العرب في كتبهم ان الدلالة بمعنى الارشاد والهداية والتوجيه والسداد و الإيضاح وبيان معناه

"ودله اذا ارشده وهداه،، يرشد الى معنى ويهدي اليه ويستدل به عليه في التودد والرفق".<sup>2</sup>

فدلالة من اللفظ ذل وهي بمعنى ارشاد والسداد والتوجيه بالمعنى داخل النص في اللغة.

### اصطلاحاً:

"دلالة تعني" الاستدلال" فهي شقان: الدال والمعنى فدل هو المتولد من المعنى الاصل واما المعنى فالمتولد من:

الدلالة: الموجه الى شيء ما يمكن أن يستدل عليه كل باحث.

الاستدلال: هو الفعل الذي يقوم عليه المستدل .

الدلالة: ما يمكن ان يستدلوا بهذه الوصول الى الحقيقة"<sup>3</sup>.

اي أن دلالة قائمة على عنصرين الدال وهو اللفظ المراد معرفه معناه في حين معناه وهو المدلول ان صحه التعبير اي ما يحمل داخل هذا اللفظ مثال ذلك: شرب من العين فارتوى: عين دلالة على المنبع.

1- قاموس المحيط، فيروز الابادي، دار العلم الجميع، بيروت[1/1292]

2- علم الدلالة اللغوية، عبد الغفار حامد هلال، دار الفكر العربي، القاهرة، دت، ص 14

3- ينظر، مقدمه لدراسة علم الدلالة، محمد اسماعيل، دار كنوز المعرفة، ط1، ، عمان الاردن،

"وهي كذلك توصل الى معرفه الشيء كي دلالة على معنى في الالفاظ التي توجي بها او تدل عليه سواء كان معنى قائما او عرضا"<sup>1</sup>

ويقول الشريف الجرجاني على انها: "هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء اخر الشيء الاول هو الدال والثاني هو المدلول"<sup>2</sup>.

ويمكن اعتبارها على أنها اتحاد بين الدال والمدلول لإنشاء للكلمة والالفاظ اللغوية المعاني والدلالات وايضاح المعنى الالفاظ وما تحملهم من دلالة.

اما الغزالي فأعطى تقسيمات في الدلالة بحسب اللفظ الى كليه والجزئية وعموم المعنى وافراده" خاص"، كما اقام تقسيمات للالفاظ باعتبار نسبتها الى معاني وحدد اربع اصناف يقول: اعلم ان الالفاظ من المعاني على اربعة منازل المشتركة ومتواطئة والمترادفة والمتزايله<sup>3</sup> كذلك المدلولات المادية والمجردة اي ما يوجد في الاعيان وما نستتبطه من الازهان وهذه الا وتدخل اللفظ والكتابة فيها سمعا وتجديدا فيقول: اعلم ان المراتب فيما نقصده اربعة هو اللفظ في الرتبة الثالثة فان الشيء وجودا في الاعيان في الازهان ثم في الالفاظ ثم في الكتابة ، فالكتابة دال على اللفظ واللفظ دال على المعنى في النفس والذي في النفس هو مثال موجود في الاعيان"<sup>4</sup>

اي ان الدلالة الا وهي لفظ مسموع الذي له صورته ذهنيه تسجد في الواقع للاعيان.

1- دلالة تطبيقي في التراث العربي، هادي نهر ،عالم الكتب الحديث، عمان الاردن، 2011، صفحه 13

2- المحاضرات في علم الدلالة، خليفه بوجادي، صفحه 23 نقلا عن التعريفات ، الشريف الجرجاني ، مطبعه مصطفى الحلبي، قاهره، 1938،ص 215

3- علم الدلالة اصوله و مباحثه في التراث العربي،، منقور عبد الجليل منشورات، اتحاد كتاب العرب، دمشق 2001،ص 35

4- المصدر نفسه،ص35

وساره على نهجه كذلك ابن خلدون ويعتبر دلالة عنده اربعة عناصر لا نزاع فيها: اللفظ " المسموع" ثم الكتابة " تجريد المسموع" ثم المعنى " المستنبط من اللفظ المكتوب" ( اساس ما هو المعبر عنه)

فهو يوضع العلاقة بينهم ويحصرها في ثلاثة اصناف وهي على الشكل الآتي

\_ كتابه الدالة على اللفظ

\_ اللفظ الدال على المعنى

\_ المعنى الدال على الوجود الاعيان<sup>1</sup>

فهي علاقه ترابطيه لتشكل شيئا ملموس ، فالدلالة هنا تنتقل من موضوع الخارجي اما اذا كان مجردا فتستنبط الدلالة من المعاني الذهنية.

وعليه في الدلالة تستنبط من داخل النص حسب ابعادها في النص وتعدى الى ابعاد ذهنيه، واخرى ماديه يحمل في ثنايا معاني فمثال قلنا فحصت عين المريض " العين" هنا دلالتها العضو من اعضاء الجسم وحاسة الرؤية ومركز الاساسي لعملية النظر عند الانسان.

ولكن ان قلنا: شربنا من عين حتى ارتوينا فالعين هنا تختلف دلالاته وتصبح منبع، ومصدر المياه العذبة فالأولى لفظ دال على مادي اما الثانية فكان من المعاني الذهنية التي يمكن استخراجها حسب ما اللفظ في استخدام .

1- اصوله ومباحثه في التراث العربي،، عبد الجليل 58.

### نشأة علم الدلالة:

ظهر هذا العلم ك فرع من الفروع اللغة وهو قادم القدم الانسان حيث اهتمام لغويا باللغة والبحث عن مدى اضافته والجمالية في النصوص العربية والأعجمية بصفه عامه. فكانت بدايتها عند الهنود في دراسة المعنى المستفاد من كتبهم ولا سيما الكتاب المقدس عندهم، لان عليها مدار حياه مجتمعاتهم الفكرية والاجتماعية، القوام فهم كتبهم المقدسه<sup>1</sup> وهذا ما لجا اليه الهنود في كتابهم الديني (الفيدا) حيث دراسة مختلف ما يدل على الموجودات في دلالات الكلمات فقسموها الى اربعة اصناف:

-قسم يدل على المدلول عام او شامل (لفظ: رجل)

-قسم يدل على كيفية (كلمه :طويل)

-قسم يدل على الحدث (فعل: جاء)<sup>2</sup>

قسم يدل على الذات مثل ( اسم محمد)

اما بعد ذلك ظهر اهتمام العربي المعنى وكان اول المقاصد ثم القران الكريم في فهم ما يحتويه من المعاني، فلقد كان دراسات العربية بمختلف فروعها ومسمياتها النحو والصرف والبلاغة ولغة والمعاجم معرفة المعنى<sup>3</sup> و البحث فيه داخل الكلام الله العزيز ولكل نقاشات والاهتمامات انصبت على معنى، و بادروا كذلك في دراسات اخرى في الاعمال الأدبية عندهم و قرروا ان كل ما يصلح للمعنى فهو جيد وكل ما فسد به معنى فمردود<sup>4</sup> في أعمالهم باستثناء القرآن الكريم" كلام الله محفوظ من التغيير.'

فلقي علم الدلالة اقبال كبير وسط العرب المهتمين بالدراسة اللغة وجماليتها.

1- علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي، منقور عبد الجليل،ص17

2- المصدر نفسه ص18

3- علم الدلالة عند العرب، عليان بن محمد الحازمي، جامعه ام القرى، جاء 15، ، مكة المكرمة 28،دت،ص 707

4- المصدر نفسه، 707 نقلا عن المقتضب، للمبرد،ج4 ص 311

اما كمصطلح قائم بذاته وعلم ثابت فكانت بدايته دراسات العربية باسم سمانتيك (semantics) والتي تعني الدلالة, اول ما ظهر بهذا العلم الغربيين الا في "اوائل من القرن 19 مع العالم السويدي ادولف نورين حيث كانت افكاره الممهدين بكثير من النظريات عند اللغويين الاوروبيين والامريكيين فيما بعد"<sup>1</sup> حيث امتازت اعماله بشكل كبير في دراسة المعنى الدلالة ثم ظهر بعض من وضع الركيزة الأساسية لهذا العلم وهو ماكس ميلر.

"و كان لدراسة ميشال بريال اثرها في لفت انظار اللغوي الى معناه مشكله وتغييراته وظروف الذي تعين على تغييره فدراسته اول دراسة عملية حديثه خاصه بتطور المعاني الكلمات، وكانت الدراسة بعده قائمه على ادراك الظروف الخارجية التي تعين على تغيير المعنى والمشكلاته"<sup>2</sup> وعليه في تناولت دراسات في علم الدلالة في عدة مدارس ألمانية منها واجتماعيه وسويسرية وفرنسيه ومدرسه براغ وغيرها، واصبح علم الدلالة علما واسع في الدراسات اللغوية الحديثة والقى اهتمام الباحثين اللغويين به .

1- ينظر النظرية الحقول الدلالية" دراسة تطبيقية في مخصص لابن سيده"

هيفاء عبد الحميد كلش، كلية اللغة العربية، جامعه ام القرى، المملكة العربية السعودية، 2001، ص 13

2- المصدر نفسه، صفحة 14

## انواع الدلالة:

تميزت الدلالة بين اللغويين و التمس كل واحد منهم جانب منها داخل النص ونظرا للغة العربية ومعناها المعقد فضرورة هناك نظريات مختلفة مستخدمه في العمل الادبي تمثلت في انواع الدلالة وهي على النحو الاتي:، الدلالة الصرفية؛ الدلالة المعجمية، الدلالة النحوية، دلالة التركيبية، دلالة الاجتماعية

### 1/ الدلالة الصوتية

هي تلك الدلالة المكتشفة من الاصوات واي تغيير في الحروف كلمه الا وتغيير دلالاتها واي صوت في كلمه الا ويؤدي دلالة معنويه لان له دور كبير في كلمه وهذا النوع الاقوى دلالات في النظر ابن الجني لان " معرفه وتتوقف على الاصوات المكونة للكلمه"<sup>1</sup>

وكل صوت يستعمل حسب مقامه في الجملة وهوما يقتديه من الكلام

ومثال ذلك " فقالوا: قضم وقالوا خصم وكيله لفظين يدلان على الاكل غير ان دلالتهم تختلف حسب الحرف والمختلف القاف والحاء، الاول يدل على الاكل اليزيد ان الثاني يدل على الاكل الرطب"<sup>2</sup> وتعدد دلالة الصوتية كذلك الى حركات التي ادرجت على الحروف" النصب والفتح والجر" فاختلف المعنى مثال " ضرب، ضرب " .

كلمتان متطابقتان في الشكل وصف دون تشكيل لكن اذا اضفنا للأول

1- الدلالة الصوتية في اللغة العربية ، صالح سليم عبد القادر الفاخري ، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، د ت ، ص48.

2- المصدر نفسه ص 49.

فتحة فوق حرف الضاد والثاني ضم اصبح معنى مختلف للكلمتين الاولى تدل على من قام بالفعل اي وهو الفاعل اما التالي فإننا عرفنا ان عمليه الضرب قد تمت ولكننا لا ندري من قام بالفعل و وهذا التغيير المعنى تم على الرغم وجود صوتين ذاتها في الكلمتين"<sup>1</sup>.

و هذا ما اجمع عليه الباحثون اللغويون باعتبار ما يميز اللغة انها ظاهره اجتماعيه واداه للتواصل عليه فأنها كذلك ظاهره صوتيه تستوجب البث من الصوت الوحدات الأساسية لإنتاج الآلاف الكلمات ذات الدلالة مختلفة.

ولم يتوقف الباحثون في الدلالات بل ادرك ان لها اصناف اخرى ومالوا الى انه يوجد دلالة صرفيه في اللغة.

#### -الدلالة الصرفية:

سار اللغويون في الدراسة الدلالة الصرفية على طريق الذي صار عليه ابن الجني الذي اصطلح عليه الدلالة الصناعية فهو" يكشف من جهة عن تعدد الصيغة الفعل وظيفيا من حيث الحدث والزمن ، اخرى على قيمه الصورة التي يحملها اللفظ الصيغة والتي تبدو حالته اليها ليظهر بها ولتعطيه قيمه دلاليه (وظيفيه)" في حكم المنطوق به والمعلوم بالمشاهده"<sup>2</sup>

وهذا النوع من الدلالات يرتكز على الصيغ وبنيتها داخل النص، واي تغيير يطرا على اللفظ وبنيته الا واختلف المعنى واصبح دلالاته مغايره وهذا ما يراه علماء اللغة.

1- ينظر دلالة الصوتية في اللغة العربية، صالح سالم عبد القادر الفاخري، ص 49.

2- الدلالة الصرفية في كفاية في النحو، لمحمد بن عبد الله، محمود الدراسة لأسيا، الماضي الثلاثي، مختار درقاوي، مجله الأردنية في اللغة العربية وآدابها مجلد 10، العدد ثلاثة، 2014، ص 187.

"ان اللفظ اذا كان على وزن من اوزان ثم نُقل الى وزن اخر اعلى منه فلا بد ان يتضمن من المعنى اكثر مما تتضمنه اولا لان الالفاظ ادلة على معاني"<sup>1</sup>، مثال صيغه في كلمه كذاب وصيغه فاعل في كلمه كاذب فيتحول دلالة كن من اللفظة تتميز دلالاته اي دلالة على المبالغة في شيء فاخترنا بصيغه فعّال.

على هذا الاساس بنى بعض المحدثون اللغويون دلالاتهم في النصوص الأدبية واعتبار ان الأبنية والمصادر الكلمات تساهم بشكل كبير بمعنى اللفظ وتبيان دلالاته.

في حين نجد من ذهب الى ان للكلمة مدلول على حسب ما المتعارف عليه في المعجم العربية واطلق على هذا الجانب الدلالة المعجمية

#### -الدلالة المعجمية:

ارتبطت هذه الدلالة بالمعجم فكل كلمه من الكلمات المتداولة الا وادرج دلالاتها في المعجم، ولها معنى اساسيه وضع عليه جامعه وصار عندهم عرفا وقد يطرا على معناه تغيير اذا اقترنت بالجملة فيكون للسياق دور في التغيير دلالاته واستحداث مقام المعنى لهذه الكلمة، او يقوم مجاز بهذا الدوري يكسبها معنى جديد.. في جميع احوال تدل المحتفظة بالمعنى الاساسي... فيتميز معناها الاصلي على انه اساسي"<sup>2</sup>

ويعرف كل من ينطق به سواء كانت في لغته الام او الثانوية كاللفظ دلالة الموز فاكهه الاصفر اللون طويل الشكل كما تحمیل كذلك دلالة ثانويه اضافيه لدلالاته الأساسية مثل "قائد المعركة اسد"

1- في علوم القرآن،، الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله، ت ح.، محمد ابو الفضل، مكتبه دار التراث القاهرة، د.ت ص34

2- ينظر، مدخل في علم المعجم والدلالة،، محمود الربيع مكتبه الرشد الرياض 2007، صفحه 122

الدلالة على رجل شجاع وكذلك القول: فران ذئب دلالة على الرجل ماكر مخادع

وعليه فالدلالة المعجمية هي ما تشير اليه الكلمة في العالم الخارجي وكذلك الدلالة في الدين وتطابق بينهما في معنى لسهولة الفهم .

### الدلالة النحوية :

هو المعنى المستفاد من تركيب العبارة نحويا او من الحركات الاعراب ولكل تركيب تكوينه خاص به يحدد فاعليته في التعبير المعنى ولعل تركيب هو الدمج الالهم في انتاج الدلالة، فاهتم نحاة القدامى العرب بوظائف النحو عن المعاني واكدوا ان الأنظمة والقوانين النحوية عنصر حاسم الجديد لتحديد الدلالة ولاستنباط المعنى وضعوا النحو والقوانين فيما يخدم المعنى<sup>1</sup>

وكلمه اول لفظ هو واجهه المعنى النحوي في تركيب الجملة فالدلالة النحوية هي المعنى الذي يأتي اساسا من الترتيب الكلمات في الجمل ومن الحالات الإعرابية للأسماء ويقول ابن جني في الاعراب في النحو انه يسهم بشكل كبير في دلالة وعلى انه "الإبانة في الالفاظ ويزيد ذلك وضوحا من خلال تمثيله على النحو التالي

"اكرم سعيد اباه" و شكر سعيد اباه"

علامه برفع احدهما والنصب الاخر الفاعل من المفعول ولو كان كلام شرحا احدهما من صاحبه<sup>2</sup> .

وهكذا اجمع العلماء على ان معاني في جملة تكشف على حسب التراكيب النحوية لها لان من المستحيل فهم معنى الكلام دون علاقته التركيبية داخل النص.

1- ينظر علم الدلالة التطبيقية في التراث العربي هادي نهر ، ط1، عالم الكتب الحديث إرباد، اردن، 2008، ص90

2- خصائص ابن الجني ، تح محمد علي نجار، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ص204

### الدلالة الاجتماعية:

يشير هذا النوع من الدلالة الى العلاقة الاجتماعية والقدرة على تقديم تفسيرات واستنتاجات دقيقة حول الاشخاص بشكل عام والقدرة التواصلية وما يشكل من معنى، فاللغة تتجاوز بوصفها مظهرا فرديا الى ظاهره اجتماعيه تحمل مظهر استعمال فردي ذو طابع جماعي يدل على دلالة تقدمها للناشئ في الذخيرة اللفظية تستعمل في مقامات جديدة<sup>1</sup>

واللغة هي سوره المجتمع تتميز بين الاشخاص من حيث الانتماء ومستواهم الثقافي وتعابيرهم فتتوالد الدلالات الكلمات في اللغة وتزيد عمقا، في العلاقة، بالمجتمع هي نقطه الاشتراك في هذه العملية، ان الدلالة لا تكمن في الادوات اللغوية انما تكمن في استعمالاتها عند المتكلم بطرق شائعه ومختلفه<sup>2</sup>

وعليه فان الدلالة عند بعض الباحثون اللغويين ارتبطت بمجتمع وثقافته في الدلالة تختلف وفق الاعراف المتداولة حسب الغرض التي تقتضي في كل مجتمع لاختلافه بهذا ظهرت حقول دلالية تركز على جمع الالفاظ وفق دلالات معينه تجمعهم.

### الحقول الدلالية:

، هو مجموع الكلمات تربطهم دلالة واحده يجمعها لفظ واحد عام تمتلك حزمه مثال لفظ الطبيعة فهو لفظ عام لحزمه الفاظ تتمثل في اشجار، حجر، طيور، حيوانات، قمر شمس غيوم نهر بحر، غابه، زهور.... الى اخره.

1- ينظر دلالة الالفاظ، ابراهيم انيس، ط3، مكتبة انجلو المصرية، دب، ص49

2- ينظر محاضرات في علم الدلالة مع نصوص، حليفه بوخادي، ط1، بيت الحكمة، العلمة الجزائر،

ودلالته ربما يدل على الراحة والطمأنينة

ويعتبر ullman بقوله هو قطع متكامل من مادته لغويته يعبر عن مجال معين من الخبرة Lyons

بقوله مجموعه الجزئية المفردات اللغوية<sup>1</sup>

في الحقل الدلالي قد سهل على الباحث الكثير الولوج الى المعنى في النص وعليه فقد ساهم

المستويان المعجمي و الدلالي كثيرا في اللغة والمعنى الذي لا سيما كان عائقا امام الباحثين في

اللغة والقارئ في فهم أغوار النص من معنى ومراد الذي يحمله في أذهان القراء .

---

1- علم الدلالة، احمد مختار عمر عالم الكتب، قاهره، 1985-1998ص79

## الجانب التطبيقي

البعد المعاجمي و الدلالي في قصص الاطفال

"قصتي بدر الدور الفيل الابيض "

لكامل كيلاني

الفئة العمرية المستهدفة

معاني الألفاظ القصتين المعجم

الحقول المعاجمية

إحصاء أنواع الدلالة في قصتين

الحقول الدلالية

اثرها على شخصية الطفل

## الفئة العمرية المستهدفة:

ينظم كامل كيلاني قصص الاطفال الى فئات عمرية متفاوتة حسب القدرة الاستيعابية الفكرية والعقلية للطفل فتفكير سن الرابعة يختلف تماما الاختلاف عن سن السابعة وأكثرهم تفكيراً واستيعاب السن الثالثة عشر ، فقسم الى اربعة مراحل عمرية تتمثل في

"مرحلة الأطفال

-مرحلة الطفولة المتوسطة

-مرحلة الطفولة المتأخرة

مرحلة الثانويه"<sup>1</sup>

فهو بهذا التقسيم قد راع عدة جوانب للطفل ومنها الناحية الفكرية فاقتنى ما هو يناسب تفكيرهم حسب اعمارهم وتزيد في ثقافتهم الفكرية فكانت أول قصصه التسلية ثم هدف الى ادراجها الى ان تكون علميه معرفيه ذات فائدة على الطفل يمكن اقتداء بها بعد ما راه "يقبل اقبال الضامى العطشان على الماء" وخلق كذلك من قصصه منبع الاخلاق والتربية" فهو يسعى ان يشرح للطفل حقائق الحياة واسرار النفوس لتستثير له السبل على هذا ويريه عاقبه الحسد والمغبة الحقد، واخر الغدر...

وهذا الدافع الاول الى نظم القصص طفوليه"<sup>2</sup>

ثم ادرك الذوق الذي يتلاءم مع الاطفال في بعض قصصه وما تؤديها كذلك من ترفيه لعدم دجر الطفل منها

وان الطفل في بدايته يمكن اعتباره صفحة بيضاء يدرج عليها طبائعه وصفات مكتسبه من محيطه والأشياء التي يتعلق بها.

1- كامل كيلاني رائد الادب الطفل العربي، طارق البكري ،مجلة قصة السورية،سوريا،2022/9/2.

2- ينظر نفس المرجع.

فبادرنا الى أن نختار قصه أخلاقية تربوية لزرع مبادئ في الطفل وحملها في ذهنه على انها مبدأ أساسي في حياته ومعاملته قصص من فئة العمرية المتوسطة كما قسمها كامل كيلاني اي ما بين تسع سنوات الى 13 سنة (9-13)

وذلك يكسب الأطفال ثقافة القيم النبيلة اضافة الى اللغة المستعملة التي تثري رصيد اللغوي للطفل وترفع كفاءتهم اللغوية واكتساب ألفاظ جديدة يحتويها ضمن الحزمة الذهنية للغة. ولا شك انا من المستحيل ان يكتسب الطفل ألفاظ والاقتداء بها دون معرفة معناه. فاذا اردنا ان نعرفه ما مدى معلومة التي تقيدها اللغة في نفسه الطفل والتي هي عبارته عن أعمال أدبيه اي كان نوعها<sup>1</sup> رواية، خطبه مقال، قصة" يلزم علينا ان نتزود بها ويسهل علينا تلوج الى معنى وفهمه والسبيل الأقرب لفهم المعاني الألفاظ داخل النص، المعاجم العربية التي تزيل غموضه وغرابة الألفاظ التي تقف عائق أمام الفهم.

معاني ألفاظ قصتين في المعاجم:

لقد رصدنا أثناء قراءتنا وتمحيصنا في قصتين " بدر البدر " و"فيل الابيض"

لكامل كيلاني ألفاظ يلتبس فيها الطفل صعوبة فهمها وهو بصدد المام لثروه لغويه يذخرها في ذهنه ويثري رصيده اللغوي ومن المعروف أن الطفل في بدايته هو مكتسب للألفاظ و من الصعوبة أن يثري حقيبته الألفاظ اللغوية دون معرفة حقة بمعنى الكلمات.

فمساعد و المنجى له القاموس العربي " المعجم العربي " الثري بشروحات والمسهل لطريق

المعرفة واكتساب عند الطفل.

ولو دققنا النظر في قصه " بدر البدر " انها احتوت على بعض الكلمات التي يجب شرحها

بالنسبة للطفل فأولاً الكلمة الجديدة لم يصادفها من قبل وثاني غامضة على فهمه المتوسط، و من ألفاظ الغامضة في قصه بدر البدر كالاتي:

-متعجرفة: "من لفظ عجرفة" و هو قسوة الكلام وخبائثته اول انسان متكبر العجرفة جفوه في

الكلام لظهر اصطلح عليه متعجرف. وعجارييف .

فالمعنى يساق حسب توظيفه ولفظة المتعجرفة في القصة تعني امرأة متكبرة المتسلطة قاسية الكلام.

ابغضتها: من البغض بالذم

"البغض: ضد الحب.. ويقال بغض جدك اي تعس جدوك وابغضه ويبغضني بالدم: لغة رديئه"<sup>3</sup> في النص القصة يعني الكراهية.

---

1- قاموس المحيط، فيروز الابدادي، مراجعة، انيس محمد الثامي، زكريا جابر احمد دار الحديث، القاهرة،

2008ص 1054

2- المصدر نفسه ص 1054

3- المصدر السابق ص 145

سَمَحَة: من التسامح هو انسان العفو عن اخطاء البشر، يسمى سماح القلب ا ومنه" السمحة: المله التي ما فيها ضيق وسمحاء: ككرماء <sup>1</sup>

وفي معنى سمحه القلب: عفيفة متغاضيه عن الخطأ ومتسامحة

منزله: بمعنى مرتبه قوله شيخ منزله وسط قومه وهو كذلك بمعنى قيمته العالية، ويقول " المنزلة: الرتبة، لا تجمع، واستنزال فلان اي حتى من مرتبته، والمنزل: قال سيبويه: وقالوا هو منى منزله الشغاف... والنزلة: الزكام قال به نزله برد، والنزيل: هو الضيف<sup>2</sup> وفي القصة جاء بمعنى الرتبة.

اني كذلك في متن قصه بشرح بعض من المفردات التي فيها عجمه تسهيلا للطفل للقراءة وفهم منهم:

-فضة: (قاسيه، سيئة الخلق، خشنة الكلام )

\_الجرة: اناء من الخزف له بطن كبير , عروتان: (مقبضان، او ادنان.(وقم واسع)

\_حيث: سلمت اي القيت السلام على فلان

صنيعك: (معروفك)

-تمنحك: تعطيك

-فورا: حالا: اي في الان

تلبيه طلبها: تحقيق رغبتها

-تحسب: (تظن) فالقول اظن ان من احضر المحاضرة صديقتي ايمان اي كنت احسب انها

هي.

1- قاموس المحيط، فيروز الابدادي، ص212

2- لسان العرب، ابن منظور ، تح، عبد الله علي الكبير واخرون، ط1، المعارف 1119، قاهره، صفحه

ساخرة منها: هازئة بها

-تلفظي: من اللفظ وهو الكلام اي بمعنى تكلمي

رعبا: فزعها وخوفها

فيك: الفاه اي الفم

يأويها ( يسكنها) مثال: لم يحصل المسكين على منزل يأويه<sup>1</sup>

اما قصه " الفيل الابيض " لم يُلمس اي غموض في الالفاظ الا لفظ واحد قد يشكل غرابة للطفل وهو كف بصرها اي اصبحت غير قادره على النظر ما حولها وكما شرحها كامل الكيلاني ' عميت "

ويقال " المكفوف: للضرير , كفيف , وقد كفى بصره وكفى بصره, كفاء: ذهب والرجل المكفوف اي اعمى وقد كف<sup>2</sup>

وبهذا قد ساهمت المعاجم العربية بحل عقده فهم الألفاظ غامضة وتسهيل طريق المعنى في النصوص حتى يتسنى للقارئ متعة النص وفهمه دون إشكال يقف عائق أمامه .

فاختلاف في هذه الألفاظ وتشابه معانيها أحيانا خلق في ذهن القارئ ترتيب يجمع ما هو تحت إطار المعنى الواحد تسهيلا عليه وإمام بألفاظ العديدة في العمل الأدبي من ناحيه الألفاظ التي تنتمي لأسرة واحده " المشتقات " ومرادفات كلمة وألفاظ التي ترتبط بموضوع وهذا ما يسمى " الحقل المعجمي " .

---

ينظر 1 بدر البذور، كامل الكيلاني، مؤسسه الهداوي لتعليم والثقافة 2012، قاهره، مصر [ 1 - 18 ]

2 لسان العرب، ابن منصور عبد الله اعلي لكبير والآخرين، صفحه 03،39

الحقول المعجمية في القصتين

| الفيل الأبيض  | بدر البدر  |
|---|--|
| <p><b>حقل الأخلاق</b></p> <p>الحميدة :نبيل ،أكرم ،حكيمة ،أصيلة ،صدق ،وفاء ، بار ،الإحسان ، الخير ،المعاونة ،عادل ، الرحيم ، سري النفس .</p> <p><b>الذميمة :</b> المداخلة ، لؤم الطبع ، سارق ، فساد الخلق ، العدوان ، غدر ، الاحتيال ، الإساءة ، الجحود ، الخيانة ، الشر .</p> <p><b>حقل السعادة :</b> سرورا ، الفرح ، الابتهاج ، السعادة ، الزهو ، صفاء</p> <p><b>حقل الحزن :</b> الحزن ، الأسى ، الهموم ، الألم ، الكآبة ، الكدر ، التعاسة.</p> <p><b>حقل الرأفة :</b> أرهاها ، رحيماء ، العطف ، الحسن ، الصنيع</p> <p><b>حقل المساواة :</b> عدل ، الإنصاف .</p> | <p><b>حقل الأخلاق</b></p> <p><b>الحميدة :</b> كريم ، طيبة ، خصال محمود صفاء النفس ، أمانة صدق ، الأدب حسن الخلق ، اللطيفة ، المؤدبة ، سلوك الحسن ، الشكر ، سمحة ، الخلق ، رضية النفس ، المعروف ، الخير.</p> <p><b>الذميمة:</b> متعجرفة ، سيئة ، غليظة ، فظاظة ، كره ، لؤمة ، الخبث ، احتقار ، ساخرة ، الغضب ، الإساءة ، الأذى</p> <p><b>حقل الكلام:</b> تلفظي ، تكلمي ، تنطق ، تحكي ، افصحي ، حديثها</p> <p><b>حقل الحزن:</b> التحسر ، نكبة ، بكاء ، هائمة ، حزينة</p> <p><b>حقل الخوف:</b> الخوف ، فزع ، دهشة ، الرعب ، الفرار ، الخشية .</p> <p><b>حقل الحب :</b> الإعجاب ، ترحيب ، العشرة ، الزواج.</p> |

ساعدت هذه المعاجم العربية والحقول المعجمية كبير في تسهيل الفهم لدى الطفل فلو لاحظنا في قصتي بدر البذور والفيل الأبيض توازن بين الصعب والسهل حفاظا على فهمه وقدرته الفكرية فالألفاظ الصعبة لم تقف امام الطفل لان كامل كيلاني اقام هو ذاته بدور المعجم وبسط الالفاظ التي قد يلتبس فيها الطفل عجمه " غرابه" ،

الزم نفسه بوضع هذه الكلمات لإثراء الثروة اللغوية للطفل وفي نفس الوقت راع فهمه المحدود المتوسط فألقى الألفاظ الصعبة بشرح وبعضها تركها ليدفع القارئ (الطفل) للولوج الى ما يسمى المعجم الذي هو بدوره كذلك قد نعتبره دافعه لزياده الكم من المفردات الذي يركز عليه الطفل ويسندها الى كتابه الذهني للألفاظ اما ما درسناه في حقل المعجمي ارتكزنا خاصة على الألفاظ المترادفة التي تتطوي تحت لفظ عام يجمعها وينظم مفردات في ذهن الطفل.

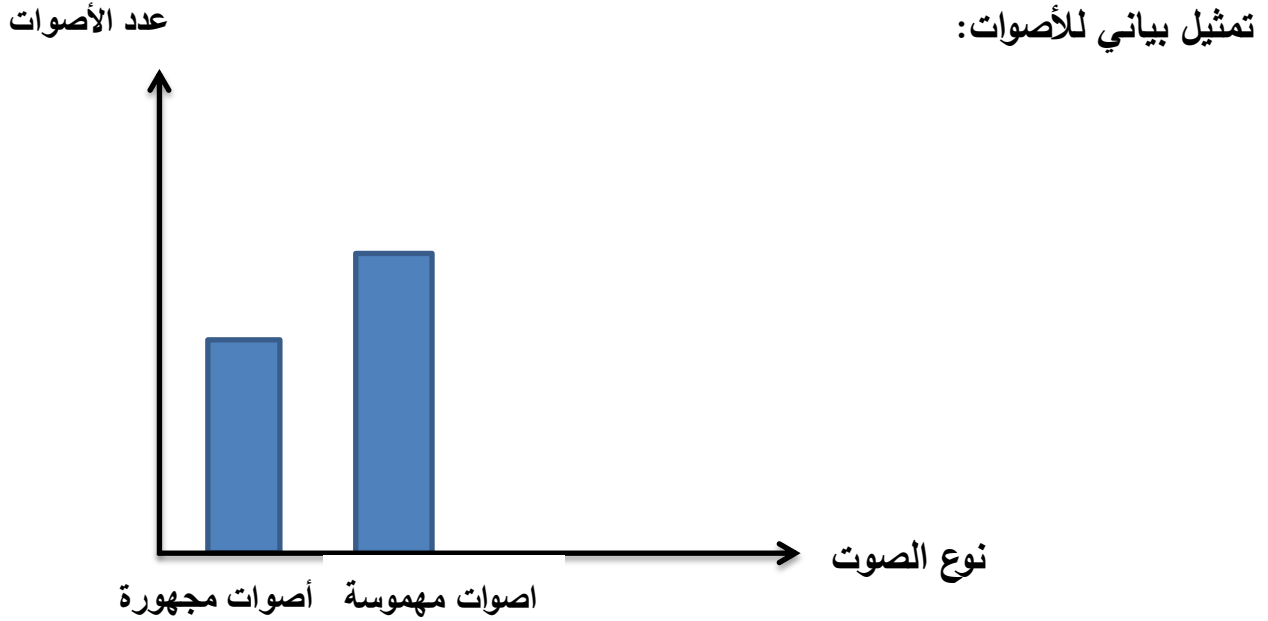
إحصاء أنواع الدلالة في قصتين:

الدلالة الصوتية:

تمثل الأصوات داخل العمل الأدبي مجموعة من صفات يكتنفها النص وفق أحداثه وتعبير عن دلالات مختلفة، حيث التمسنا في قصتي " بدر البذور" و " الفيل الابيض" الأصوات المهموسة و المجهورة التي وظفها الكاتب ومزج بينهما في كلمات تدل على معنى جاءت على النحو الاتي:

## قصة بدر البدر

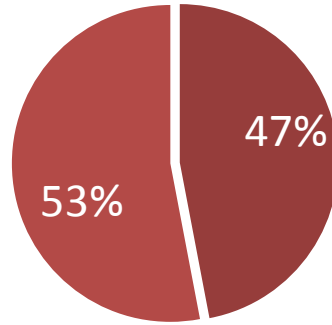
| عددتها | أصوات مجهورة | عددتها | اصوات مهموسة |
|--------|--------------|--------|--------------|
| 40     | حرف الباء    | 30     | الهمزة       |
| 14     | حرف الجيم    | 53     | حرف التاء    |
| 24     | حرف الدال    | 02     | حرف التاء    |
| 08     | حرف الذال    | 23     | حرف الحاء    |
| 21     | حرف الراء    | 15     | حرف الخاء    |
| 09     | حرف الزاي    | 53     | حرف السين    |
| 10     | حرف الضاد    | 18     | حرف الشين    |
| 06     | حرف الظاء    | 11     | حرف الصاد    |
| 31     | حرف العين    | 15     | حرف الطاء    |
| 07     | حرف الغاء    | 45     | حرف الفاء    |
| 16     | حرف اللام    | 24     | حرف القاف    |
| 15     | حرف النون    | 32     | حرف الكاف    |
|        |              | 22     | حرف الهاء    |



من خلال الجدول والتمثيل ان اكثر الاصوات التي بنت دلالة معينه في القصة كانت الأصوات المهموسة وذلك لتدل على صفات اللطافة وتطفي شيء من البساطة في القصة كالألفاظ التالية:

احسن، كريم، حسبك، تكافئك، اسقي، صفات، هناء، اخلاقها... الح، اما الأصوات المجهورة جاءت بشكل قليل في القصة لتدل على قسوة، الألم، الظلم، البغض والكره قصة الفيل الابيض:

أن نسبة الأصوات المهموسة كذلك في قصة الفيل الأبيض فاقه عن الأصوات المجهورة وحسب احصاءنا لها تبين أن مثلت 53% من الأصوات كما تبينه الدائرة النسبية.



### الدائرة النسبية للأصوات

مثلت النسبة 53% في القصة عن الأصوات المهموسة ليدل البعض منها على حسن النية وصفاء نفسيته في الألفاظ الآتية:

نفس، حسنة، الأخلاق، عطفك، فجل واكثرية الحروف كانت مهموسة في هذه الألفاظ كما نلتمس كذلك دلالة الالم والحزن والقهر في كلمات زادت اصوات مهموسة ايضا منها" هلك، بكت ،سوء ، فساد، مغتبطا، سولت، اما الأصوات المجهورة تمثلت في كلمات: عادل، غادرين، أجزل، ندم، جدير.

جهر الكاتب في بعض الألفاظ ليدل على الثناء والرحمة العظيمة اما الكلمات اجزل سوء الجراء، ندم دل على الغدر شديد الذي تلقاه" ابي الحجاج" اختلاف في الأصوات الكلمات يغير من التعبير الجذري للمعنى.

### الدلالة الصرفية

لم يغفل الباحثون اللغويون عن اكتشاف الدلالة الصرفية في النصوص لما لها أهمية في زيادة المعنى من خلال الصيغ والأوزان التي تختلف درجاتها فتغير المعنى على حسب درجتها، فأحيانا تستمد الدلالة من وزن الكلمة عن طريق الصيغ ومنها:

فعل، فعل، فعلل ، افعل، فعل، تفاعل، تفعل ، افعلل، افعل، انفعل، استفعل وسنحصيلها في

قصتين ليتبين دلالتها في قصتي كامل كيلاني

| الفيل الابيض                       |  |       | بدر البدر  |                    |       |
|------------------------------------|--|-------|--|--------------------|-------|
| دلالتها                            | كلمات  | صيغ   | دلالتها  | كلمات              | الصيغ |
| تدل على العلة و الأحران و الأفراح  | عَمِيَت حَزِن<br>هَزِل<br>فَرِح عَجِز        | فَعِل | دلت هذه الألفاظ على العيوب و الاحزان   | خشنة ورثت تبكي     | فَعِل |
| تدل على الصفة                      | عدو  | فَعُل | دلت لفظه خُلق داخل القصة على الطباع والسجايا والصفة التي تملكها الفتاة بدر البدر | خُلق               | فَعُل |
| دلت هذه الألفاظ في قصة كامل كيلاني | اكرم<br>انبل<br>اجمل<br>اجذل<br>اشمل<br>انفس | أفعل  |  |                    |       |
| على التعددية واحيانا على مبالغة    | اشهى   |       | دلت بعض الالفاظ على التكبير في حين   | حيّت شدة طيبة حبّب | فَعُل |

|  |       |       |   |                                      |      |
|--|-------|-------|---|--------------------------------------|------|
| تدل على مطاوعة                         | تقطع  | تفعل  | قَبَّحَكَ<br>وقصِّي "                           | رَحَّبَ<br>قَبَّحَكَ                 |      |
| دلة هي كذلك على المطاوعة               | انقضى | انفعل | اختصر بها المؤلف الكلام ودلة على اختصار الحكاية | حَلَّتْ<br>قصِّي                     |      |
| تدل على اللون الذي يتميز به ابا الحجاج | أبيض  | افعل  | دلت على المطاوعة                                | تفضِّلِي<br>متأدب<br>تزوج<br>توسَّمه | تفعل |

تنوع المؤلف في قضية الصياغة الصرفية التي زادت المعنى وكشفت عن الدلالة أقوى

كالأحزان والفرح، صفات والطباع وبعض منها دل على المطاوعة اي بمعنى الموافقة والانقياد

والاستجابة كل هذا جعل من القصتين اكثر معنى وانسجام مع الأحداث المتداولة فيها.

#### الدلالة النحوية:

إن العلاقة بين الكلمات التي تأخذ كلا منها موقع في النص حسب قواعد اللغة وتركيبها

النحوي مشكل دلالة مميزة داخل النص وذلك من خلال الجمل والأسماء والأفعال و نحويها

على شكل الاتي:

القصة بدر البدر، الفيل الابيض

الأسماء: " بدر، شمس، الجرة، بئر، امرأة، عجوز، القلب، زهرة، لؤلؤة، الزمرد، ياقوتة، زين  
شباب، ثريا، أدب الأخلاق، الماء، شجرة، الوالدان/ الفيل، هيمالايا، صياد، الملك  
دللت هذه الأسماء على الاستقرار والثبات فمنها للأشخاص وغيرها للأشياء  
الأفعال:

تكنس، تطبخ، وقفت، اسرعي، خرجت، يكرهن، يئسن، شرعت، تمنحك، مضت، صاحت،  
جعلت، جرت، تجري، تبكي، كادت، سقطت، رحب/ يتكلم، تنتقل، تحرك، يقودها، تعارض،  
سارت، تجدره، تزجره.

مزج الكاتب بين الأفعال الماضية والمضارعة ليثبت الأحداث ويدل على عدم الاستقرار وثبات  
الحدث في حين تواجد الفعل المضارع زيادة من وتيرة القصة في الاستقبال الحدث وتجديده.

الجمل

الجمل الاسمية:

كان ابوها كريم الخلق.

في يوم من الايام.

الحمد لله على توفيقه لي.

أن نؤدي الواجب جهدي.

ان اعمل الخير.

بارك الله فيك.

قالت العجوز.....

أن نعيش في عزلة.

في تلك الأيام الغابرة.

ضخم الجثة.

الأفيال الجميلة.

ان يكفر بتلك النعمة.

ركبت هذه الجمل داخل القصة لتكون انسجام يعمل على اظهار دلالة الاستمرار والثبوت  
عند الأحداث.

**الجمل الفعلية:**

المنبثة:

تملاً الجرة الكبيرة.

يضربون بها المثل.

شرعه الفتاة تقص.

تركت السيدة.

سارت في طريقها.

جعلت الفتاة تبكي.

يعدو به مسرعا.

تشكر الفيل نبيل.

عاد أبو الحجاج إلى كهفه.

يقودهم في شعاب الغابة.

وظف الكاتب الجمل الفعلية للدلالة على الدوام والثبوت لأن المسند إليه فيها مستقر اي

ثابت غير متجدد .

المنفية:

لم تكن تستريح.

لم تكن تملأ جرتها.

انا لم افعل شيئاً .

لا يستئن إلى أحد.

لا تتأخري.

لم تكن شمس الشموس تحسب.

لم تقابلني العجوز.

لم يستطيع احد يأويها.

لن يقابل.

لم تعارض على تلبية طلبه.

لم يبقى في خاطره.

لم يكذ الحطاب يصل.

لم يعد إليها.

فلم يذق منها شيئاً.

جاء بمثل هذه الجملة في القصتين ليبدل على النفي الحدث في الماضي والحاضر والمستقبل.

### الحقل الدلالي:

يقوم الطفل بعملية الالمام المفردات وفهم معانيه وتسهيلها على نفسه داخل العمل الذي بصدد قراءته . فلا بد من ان هناك دلالة فليس من المعقول ان يوظف اللفظ من العدل. الا انه يوجد دلالة داخل النص وهذا ما سنحصيه في قصتي " كامل كيلاني " بدر البذور والفيل الأبيض الموجه للطفل

الحقول الدلالية في قصتي: بدر البذور الفيل الابيض

-**حقل الصفات:** كريم الخلق, طيب القلب خصال المحمودة, امينه, صدقه, حسن ادبها, صفاء النفس, حسن الخلق, اللطيفة المؤدبة الكريمة, سمحه القلب, رضيه النفس, تقدير, كرم الخلق, نبيله.

وظف الكاتب هذه الالفاظ دلالة على الاخلاق التي يجب على الفرد التحلي بها وصفات تكتسبها محبة الناس ورضاتهم وانا صاحب الخير والعطف والود والصدقة والطيب دائما ما ينتصر في حين اننا نجده قابلها بالصفات السيئة ذكر ايها في القصة على النحو الاتي

**الصفات السيئة:** الكره، لؤمه النفس، غليظة القلب، متعجرفة، فظه، خصال ذميمة، سيئة الخلق، الفظاظة، الخبث، اغتطاء ، الغيرة، احتقار، ساخرة منها، الإساءة، لئيم، الشرير.

دلالة على اخلاق الذميمة المكروهة وسط الناس التي لا مكانه لصاحبها بين بني ادم والمنفر منه مدى الحياه فكله اللؤم، غليظة، سيء، احتقار، اللئيم، الشرير على الانسان ذو اخلاق التي يشتمز منها عامه الاشخاص تمثل في الافعال والتصرفات التي تغضب النفس وسط الله سبحانه وتعالى.

**حقل الاشخاص:** الاب المتوفي ، الام " ثريا"، البنت "بدر البذور"، اخت "شمس الشمس ، العجوز العفريتة"، زين السباب" السلطان".

بنى الكاتب قصته على شخصيات حقيقيه واخرى مجازيه خياليه منها ما دل على صله القرابة المتمثلة في العائلة ( الاب، الأم، الاخت ) اما الشخصيات الاخرى تتمثل شخصيه حقيقيه السلطان زين الشباب دل على منبع السعادة والفرح والهناء بدر البذور، اما في الجانب الاخر من القصة شخصيه العجوز دلت على عفريته من العالم الاخر هيئه امره خياليه

**حقل الوقت:**، ساعه نهار، الليل، اليوم" ايام"، ساعات".

ما ينبثق من هذا الحقل منه الفاظ الدالة على زمن التي وقع فيه مجريات الحدث ووقائعا فكله ساعه والنهار والليل دلنا بشكل كبير على الشغل ووثيرته على البنت.

**حقل الشغل:** تطبخ، تغسل، تكنس، تملأ الجرة.

وظفت مثل هذه الكلمات في قصه بداليتين تفهم داخل القصة الاولى دلالة النظافة والنقاء المنزل اعتناء به والثانية العمل الشاق المتعب الذي انصب على البنت بدر البذور والثانية اكثر

دلالة لان الشغل هنا يمثل في العنف والمعاملة السيئة والتصرفات امها اتجاه البنت من الكره هو تحميلها مشقه كل شيء في الحياه.

**حقل الحزن والاسى:** متحسرة، بكاء، نكبه، هائم، يحزنك

يمثل هذا الحقل المام بجميع الالفاظ التي تحمل دلالة المعاناة والنظر السيئة التعيسة والاحتقار والاسى التي تلقته الفتاه من امها والذي انقلب على نفسيته بالحزن و والكأبة على الام وما حل بابنتها المعززة له والجزاء سيء على تصرفاتها

**حقل الأحجار الكريمة:**، لؤلؤه، ياقوته، زمرد، مرجانه.

وظف الكاتب هذه الكلمة دلالة على شيء الثمين الغالي على فقدانه لقيمتي ومكانته ولا يعلى على غلواتها شيء وهو ما جزاء به العجوز الفتاة بكلامها الطيب وصدقها وكرمها وصفاتها الحسنة و قيمة كلامها مع قيمة الاحجار الكريمة على انه ذو مكانه وقيمه وان منزلتها عالية وسط الناس ومن يسمع كلامها تصرفاتها واخلاق العالية

**حقل الحيوان:** ضفادع ثعابين

دلت هذه الكلمات من الحقل الحيوانات على اشمئزاز والتقزز والقرف من مظهرهم وسيئة تصرفاتهم وفعالهم اتجاه الانسان على لينطبق تصرفات الفتاه " شمس الشموس" لاحتقارها وغضبها وتصرفها السيء اتجاه العجوز طالبة رجفة ماء منها فكان جزائها الا ان تكون هذين الخلقين من الحيوانات مكانه تلفظها السيء

**حقل الشعور والفرح:** الحب, سعيدة الخجل,, اعجاب, سعيد, الترحيب, سرور

دلت هذه الالفاظ في هذا الحقل على ابتهاج والسرور والشعور الذي تلقته الفتاه من العجوز والحياه والصفاء والهناء الذي جزاها بها طيبه نفسها وصفاء قلبها.

## فيل الابيض

**حقل الاخلاق:** الوديع، كريم ، وفي، حنون، قرير العين، نبيل، احسان، طيب، متأصل، رحيمًا ذكر الكاتب هذه الالفاظ على رفاهه الاخلاق الفيل" ابي الحجاج" اتجاه البشر والتعاون والمعروف الذي ازداده اتجاه الصياد انه لا يمكن ان يكون حيوانا يفر من بني ادم، وان اخلاقه تدفعه الى ان يكون رحيمًا كريمًا متعاونًا ومساعد الى كل من وقع في مازق لأنه ذو رحمه وقلب طيب يحب التعاون

**حقل الوقت:** زمان، قديم، عصور الاولى، الاف السنين، ايام ال غابره ، ذات يوم، مساء. لعبت هذه الالفاظ دورا داخل القصة لتدل على زمن وقوع الاحداث ومعرفة الوقت الذي عاش فيه الفيل" ابي الحجاج" مع امه الضريرة وقطيع الفيلة الاخرى. اكد هذا الحقل في بدايه القصة ليبين كذلك عن تكلم الحيوانات لان طفل لا يدرك ولا يستوعب ان حيوانات تتكلم الانسان لأنه يصادف حيوانات لا تتكلم فاكد على الزمان انه في القديم كانت تتكلم .

**حقل المرض:** قله الصحة" شيخوخة، كفيفه، الهرم، عله، شديد" الهزل يدل حقل المرض في القصة على سوء الصحة ام الشبل بعد كبرها ولم تستطيع تحمل معيشه الحياه العمل الذي اصابها والهرم الذي اقعدها والزمها على عدم التحرك، اما لفظه ضعف الشديد دلت على محل بابي الحجاج نتيجة الهم والحزن والتفكير الدائم بمصير امه المريضة التي لا حيله لها للعيش والبقاء على قيد الحياه

**حقل الاسى والحزن:** الهموم، الاحزان، متحسره، الم، الجزع، الكأبة، سوء، الكدر. ذكر الكاتب هذه الالفاظ المحزنة اليد على الحزن والاسى وغصه التي في خاطره اتجاه الصياد وكيف قابل احسانه بالغدر والخيانة وفقدانه لامه الكفيفة، اما الهموم والاحزان المرادة نفس امه على فقدان فلذة كبدها " ابنها" البار المطيع لها والمهتم لأمرها وانتباها على ان لا يعود لها سالما معافى.

**حقل الغدر:** غادرا، خبيت النفس، الخديعة، الخيانة الوسوسة شيطان، اللئيم، فكره جريمة

تدل هذه الالفاظ على النفس الخبيثة الغادرة بالآخرين وهذا ما اولى في النفس صياد اتجاه الفيل ناكرا مساعدته الفيل له، ومراوده الشيطان لنيل المحبة وراضيه الملك وجزيه على عمله وبطيح بالفيل طيب هديه للملك ذو السلطة وراح ابي الحجاج ضحيه الغدر والخيانة

**حقل العدل:** عادلا رحيمًا، اطلق سراحه، الانصاف

وظف هذه الكلمات القليلة لتدل على الحكم بالعمو والرحمة والانصاف الملك مع الفيلة المظلوم والمأسور نتيجة الغدر الصياد والافراج عنه للم شمله والرجوع الى وطنه الام

**حقل الفرح والسرور:** مسرورا، مبتهجا، غبطه، فرحا، مزهوين

دلت هذه الالفاظ من هذا الحقل على الابتهاج والفرح في نفس الفعل ابي الحجاج بعد الافراج عليه هو الالتقاء بأمه ليعيش بعد ذلك فرحا بصنع الملك معه وعدله وهو السبب الذي كان في فرحته

**حقل الطبيعة:** الغابات، جبال، الهيمالايا، الكهف، مروج الخصبة، بحيره، ازاهير، اشجار عالية، مرتفعة، هضابها بها الشاهقة.

نظمت القصة على الالفاظ الطبيعية لدلاله على قدر الإلهية في خلق الكون وابداع فيه وانه قادر على كل شيء وكذلك علامه للصياد حتى لا يضيع ويتيه وسط الغابة ويصعب عليه العودة ادراجه وهذه اكثر دلالة اوحيت عليها قصه كما يمكن الاستدلال بالأماكن لأنها تتميز عن بعضها بجمال.

#### اثارهما على شخصية الطفل

- رفع مبدأ القيم وأخلاق والتحلي به.
- توسع نطاق الادراك له ونمو القدرة العقلية.
- اكتساب لغة فصيحہ سليمه.
- ادراك المعاني للمواضيع المطروحة في القصة.
- تتميه قدراته التواصلية للتفاعل مع الناس.
- توسع نطاق الخيال وتعزيز ملكه التعبير له.

الحمد لله عز وجل حمدا يليق بجلاله وعظمته مقامه على توفيقه لنا لإتمام هذه الدراسة بعد رحلة علمية حافه بالمعلومات، فلكل بداية نهاية ونهاية دراستنا خلصت إلى النتائج الآتية:

- دور البنية اللسانية في تفكيك عناصر العمل الأدبي وفق مستوياتها
- مناسبة اللغة ودلالات قصتي " بدر البدر" و " الفيل الأبيض" من مدونة كامل كيلاني مع الفئة العمرية الطفولة المتوسطة.
- الاعتماد على المستويين المعجمي والدلالي في كشف معاني الألفاظ والمراد منها في القصة التي يجد فيها الطفل لبا.
- الحقل المعجمي دور فائق ومساهم في اكتساب الطفل المترادفات جديدة.
- المعجم السبيل الوحيد الذي استدل الطفل به في فهم الألفاظ وثراء رصيده اللغوي.
- ساهم المستوى الدلالي في رفع القيمة التربوية من خلال القصة الموجهة للطفل
- دلالة الألفاظ دور كبير في فهم محتوى القصة.
- ساهمت هذه الصقه بشكل كبير في رفع ملكة التعبير للطفل وسط المتحدثين من حوله
- الاعتناء بصناعة المعاجم العربية المخصصة للأطفال .

## ملاحق

اولا: نبذه عن حياه كامل كيلاني

-مولده

-نشأته وتعليمه

-اعماله الأدبية

- جوائز المتحصل عليها في الوسط الادبي

ثانيا: القصة

-مفهوم القصة.

-نمذجيين لكامل الكيلاني

-ملخص والعبرة منهم



### السيرة الذاتية لكامل كيلاني:

- 1- مولده: ولد كامل كيلاني ابن ابراهيم كيلاني بالقاهرة بتاريخ العشرين اكتوبر 1897 ميلادي في أحد أقدم الأحياء في العاصمة المصرية، فهو أديب وكاتب مصري كرس جل وقته وأيام صغره في المطالعة وحفظ القرآن في مدارس الكتاب<sup>1</sup>
- 2- نشأته وتعلمه: نشأ كامل كيلاني بالقاهرة عاصمه مصر حيث زاول دراسته التحضيرية ليتجه بعدها للالتحاق بمدرسه " ام عباس" الابتدائية عام 1907، ثم انتقل الى ثانويه القاهرة وحصل آنذاك على شهاده البكالوريا، وخلال تلك الفترة عكف واهتم بدراسة اللغة الإنجليزية ولغات أخرى، ثم انتسب الى الجامعة المصرية 1917 وحصل منها على شهاده الآداب من قسم اللغة الإنجليزية، كما حصل دروسا بالجامعة الأزهر في النحو والصرف والمنطق<sup>2</sup> ليبدأ بعدها مسيرته في تأليف ونظم الاعمال الأدبية والشعرية منها و ركز على الكتابة في آداب الاطفال.

---

1 - ينظر: نبذه عن كامل كيلاني، مها دحام تح: هشام القيسي، 09ديسمبر 2021،

رابط [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)

2- كامل كيلاني. ب 31 ديسمبر 2014 الموقع الجزيرة، رابط [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)

### 3- اعمال الأدبية

وسابق ذكرنا أنه اهتم بأدب الأطفال وتفرغت جل أعماله لخدمه الطفل ورأى أن الأقرب الى وجدان وخاطر الطفل القصص الممتعة التي تحاكي خيال الطفل وتنمي قدراته الفكرية والعقلية ويأخذها مبدا التسلية والتعلم في آن واحد ومنها ما يلي:

- ليلي والذئب

- الملك النجار

- بساط الريح

- الارنب في القمر

- وزه سلطان

- ذات الجناحين

- بدر البذور

- الفيل الأبيض<sup>1</sup>

وغيرها من الأعمال التي لقيت رواجاً كبيراً في عالم العربي وترجمة الى اللغات أجنبية عديدة .

---

1- قصص كامل الكيلاني، كامل كيلاني، مكتبة النور، الموقع [www.noor\\_book.com](http://www.noor_book.com)

#### 4- جوائز المتحصل عليها في الوسط الأدبي:

تميزت أعماله في الوسط الأدبي ورفعة مكانته الأدبية لينال جوائز قيمة حيث " حصل على جائزه الأولى مقدمة من المجلس الأعلى للفنون والآدب لأدب الاطفال في جمهورية مصر العربية، كما منح العديد من الشهادات التقدير من الدولة"<sup>1</sup> ولترفع بمكانته والتقدير الذي منحتة الدولة "حرص على الإشارة لها في صفحات الاولى لإصدارته".<sup>2</sup>

---

1- نبذه عن كامل الكيلاني، الموضوع، الموقع [www.mowdoo3.com](http://www.mowdoo3.com)

2- كامل الكيلاني، المعرفة، الموقع، [www.marefa.org](http://www.marefa.org)

ثانياً: القصة:

مفهوم القصة:

ادبي سردي يحاكي الخيال ويعايش احيانا الواقع ويتابع احداث الشيء ومجرياته الى الاخير .

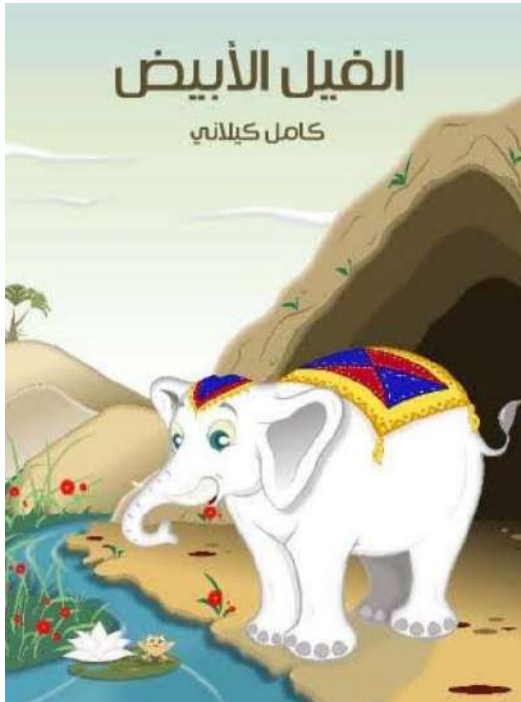
تختلف بين الاجتماعية والتاريخية وغيرها حسب الموضوع المتناول فيها .

جاءت مادة "قص" في اللغة بمعنى " التتبع والافتاء يقال: قصت شيء اتبعت اثره شيئاً بعد شيء "

اما اصطلاحاً: " هي مجموعه من احداث المتتالية التي تسير في اطار فني واحد معتمده على الجاذبية والتشويق حتى يستمر القارئ الى ان ينتهي الى العقيدة" 2

اي تعطي متعه للقارئ ويتسنى له تتبع احداثها شيئاً فشيء ويفهم مجريات أحداثها .

النموذجين القصتين لكامل كيلاني



1- محاضره الاجناس النثرية في العصر الحديث القصة، مقرر مدخل الى تاريخ الادب العربي (نثر)،  
الفرقة الاولى لغة عربيه عام، ص 01

## ملخص والعبرة منهم

أ/ ملخص:

بدر البدر:

تروي قصة بدر البدر الأختين اللتان عاشتا في بيتاً واحداً وتحت سقف واحد لكنهما اختلفا في اخلاقهما وصفاتهما. بدر بدور الفتاه الطيبة الحنونة الرحيمة السمحة القلب بصفاتهما الرفيعة والاخت الثانية ذات صفات السيئة المخلة والذنيئة في الوسط الاجتماعي. بدأت قصتهما واطهار اخلاقهما مع العجوز العفريتة التي رفعت غطاء الستر عن أخلاقهم وبيان من هما المحسنة والسيئة وجزاءهما مقابل أعمالهما لتجازي بدر البدر بأعلى واثمن احجار الكريمة وتبلى شمس الشموس بالثعابين والضفادع طيلة حياتها وتشرذ في غابه وحيد لا مؤنس لها وتتعم بدر بدور بحياة مليئة مع السلطان في القصر بالسعادة والفرح.

ب/ العبرة من القصة:

- تحلي الطفل واخذ العبرة من صفاتهم ليحمل صفات الحسنه ويتخلى عن السيئة وبذلك تكون قصه ذات عبره أخلاقية تربية.

مساعدته كل من يحتاج يد المساعدة والمعاونة على الخير.

- يجزى الانسان حسب اعماله

الاخلاق النميمة لا تنفع صاحبها وانما تلحق ضرر به.

- يغلب الخير على الشر والحسنات على السيئات، فجزاء المحسنين جنات تجري من تحتها الانهار.

الملخص:

الفيل الابيض:

تحكي لنا قصة حكاية " ابا الحجاج" الفيل الابيض الجميل نبيل النفس، اصبح ذا منزلة رفيعة بين اقرانه وخير مثال يقتدى به وانبل مزاي عن غيره من الفيلة يحب مساعده وينفر من الظلم والكراهية بار بأمه العجوز الكفيفة لا حيله ولا قوة في حياة إلا بالله وابنها الحنين عليها، كانت

امه حكيمة مجرية رغم هرمها وفقد بصرها إلا انها ذات بصيرة عن بني الإنسان... ذات يوم سمع الفيل استغاثته وطلب النجدة فبادر ابا الحجاج مسرعا نحو المساعدة مهرولا لنجدته وطلب الاعتذار من امه التي حذرتة من افعال البشر.

ساعد الفيل الحطاب ونقله الى وجهته لكن الحطاب اولت له النفس بالغدر و القى الفيل الجميل الرائع الصفات بين احضان الملك ولقي به فجرى حسناته بالشر والخيانة. لكن بعد ايام اطلق سراحه وبقي الفيل طول حياته يذكر معروف الملك ونسيم ملاحق به ووضع لامه ان كل شخص مختلف عن الاخر فيه الطيب المحسن وفيه الشرير الممكن للخير.

### ب/ العبرة من القصة:

- يغلب الخير وينتصر على الشر
- تحلي بالأخلاق الحسنه اتجاه الجميع.
- دائما ينتصر المظلوم ويكتب للغادر سيئة اعماله.
- جزاء الاحسان الا الاحسان.

## مكتبة البحث

### القرآن الكريم برواية ورش

#### المصادر و المراجع

2/ بدر البدر كامل كيلاني ، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة القاهرة ، 2012

3/ الفيل الأبيض كامل كيلاني مؤسسة الهنداوي سي اي سي المملكة المتحدة

2017

#### الكتب العربية

4/ الاتجاهات النقدية والأدبية دليل القارئ العام، محمود احمد العشيري ط2-هيريت

للنشر والمعلومات، القاهرة، 2003

5/ اساس البلاغة، الزمخشري ،ط1، دار الصادر، بيروت، لبنان 1992

6/ افاق المعاجم العربية، اوريل بحر الدين ط1، مكتبة اللسان العربي للنشر و

التوزيع دب 2020

7/ البحث العلمي عند العرب، احمد مختار عمر، ط8 ، عالم الكتب، القاهرة

،2003

8/ البحث اللغوي عند الهنود واثره عند اللغويين العرب، احمد مختار عمر، دار

ثقافته بيروت، لبنان 1972

9/ البحث اللغوي عند العرب، أحمد مختار عمر ،ط6، عالم الكتب ، القاهرة 1

10/ البرهان في علوم القرآن، الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله، ت ح.، محمد

ابو الفضل، مكتبه دار التراث القاهرة ،د.ت

11/ البنيوية، جان بياجيه، تر، عازف منمية ،بشير اوبري ط4، منشورات عويدات

،بيروت، 1985

12/ التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت د.ت

13/ خصائص ابن الجني،تح محمد علي نجار, دار الكتب العلميه، بيروت2000

14/ دلالة الألفاظ ،ابراهيم انيس،ط3، مكتبه انجلو المصرية،د.ب،1976

15/ دلالة الصوتية في اللغة العربية، صالح سالم عبد القادر الفاخري، المكتب العربي الحديث إسكندرية د.ت

16/ صناعة المعجم الحديث ،أحمد عمر مختار،ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة 1998،

17/ علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1985، 1998

18/ علم الدلالة أصولة و مباحثة في التراث العربي،، منقور عبد الجليل منشورات، اتحاد كتاب العرب، دمشق، 2001

19/ علم دلالة تطبيقي في التراث العربي، هادي نهر ،عالم الكتب الحديث، إريد، الاردن، 2008

20/ علم الدلالة اللغوي ، عبد الغفار حامد هلال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د.ت

21/ قضية البنيوية دراسة ونماذج ، عبد السلام المسدي ،ط1، بن عروس، تونس ، د.ت

22/ الكتاب ،سبويه ، تح ، عبد السلام محمد هارون ، ج 04 ، دار الجيل ، بيروت ،د.ت

23/ كتاب العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تح: مهدي المخزومي ، إبراهيم سمرائي، ج 01 ، سلسلة معاجم وفهارس، د.ب ،د.ت

24/ مخارج الحروف وصفاتها ، بن الطحان ، تح : محمد يعقوب تركستاني ، ط1 ، رسائل من التراث ، جدة ، 1984

25/ مدخل إلى علم المعاجم والدلالة ، أحمد علي محمود الربيع ، مكتبة الرشد  
،الرياض، 2007

26/ مدخل إلى علم اللغة ، أحمد فهمي الحجازي ، دار المصرية للسعودية للنشر  
والتوزيع ، القاهرة ، 2006

27/ المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي ، علي بهاء الدين بخدود  
، ط1 ، مكتبة لسان العرب ، بيروت ، 1988

28/ للمداس المعجمية دراسة البنية التركيبية ، عبد القادر عبد الجليل ، ط2، دار  
الصفاء ، عمان الأردن ، 2014

29/ المعجم العربي بين الماضي والحاضر ، عدنان خطيب ، ط2، مكتبة لبنان  
للنشر والتوزيع ، لبنان ، 1994

30/ المعجم المعاجم العربية ، يسرى عبد الغني عبد الله ، ط1، دار الجيل ، بيروت  
، 1991،

31/ المفصل في علم اللغة العربية ، محمود بن عمر زمخشري ، تح فخر صالح  
قدارة ، ط1 ، دار عمار ، عمان 2003.

32/ مقاييس اللغة ، ابن فارس ، ج2 ، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان  
، 2001،

33/ النظرية اللغوية في التراث العربي، محمد عبد العزيز عبد الدايم ، دار السلام ،  
القاهرة ، مصر ، 2006

### المعاجم العربية:

34/ قاموس المحيط، محمد الدين الفيروز آبادي، تح : انس محمد شامي، دار  
الحديث، القاهرة، 2008

35/ لسان العرب، ابن منظور، تح : عبد الله علي كبير وآخرون، ط1، دار

المعارف، القاهرة، 1119 هـ

36/ المخصص، ابن سيده، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت

37/ المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، ط4، مكتبة الشروق العربية، مصر،

2008

### المجلات والدوريات:

38/ الاشتقاق الصرفي في اللهجات العربية الحديثة، سميره الشيخ، مجله

النقد والتنوير، العدد 04، 2016

39/ البنيوية" جان بياجيه" التكوينية- قراءة في مرجعيتها الفكرية- بسمه

زحاف- المجلة الدولية الأدبية الإنسانية- جامعة باتنة 1- العدد 1-

الجزائر - 2020

40/ التآليف المعجمي عند غير العرب ، يمينة مصطفى ، مجلة الحقول

المعرفية للعلوم والإجتماعية والإنسانية ، مجلد 2 ، الجزائر ، د.ت

41/ الدلالة الصرفية في كفاية في النحو، لمحمد بن عبد الله، محمود

الدراسة لآسيا، الماضي الثلاثي، مختار درقاوي، مجله الأردنية في اللغة

العربية وآدابها مجلد 10، العدد ثلاثة، 2014

### المحاضرات:

41/ البنية اللغوية في ضوء المناهج اللسانية، عبد الجليل مرتاض، جامعة

تلمسان، تلمسان، د س

42/ صفات الاصوات اللغوية بين الوقف القدمات واثبات المحدثين، محمد

العيثم، جامعه حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر د س

43/ صفات الأصوات، مصطفى آدم، جامعة البويرة، الجزائر، د.س، نقلا

عن الكتاب، سيوييه، ج4

44/ مدخل إلى مصطلح اللسانيات ( علم اللسان ) ، نوال منديل، محاضرة  
موجهة الى طلبة ثانية ليسانس دراسات أدبية، جامعة محمد بوضياف،  
المسيلة 2019 /2020

45/ معاجم عربيه مدارسها سالم خماش، جامعه الملك عبد العزيز، جده،  
1433هـ

46/ المعجم العربي واثره في حمايه اللغة العربية وتطويرها، محمد سالم  
الفيثوري، جامعة طرابلس، دت، دب

47/ المنهج البنوي، السنة أولى ماستر مقارنة الأديان، جامعة وهران  
الجزائر، د.س

### المواقع الإلكترونية :

48/ قصص كامل كيلاني ، كامل كيلاني ، مكتبة نور ، الموقع

[www.noor.com](http://www.noor.com)

49/ كامل كيلاني ، المعرفة ، [www.merefa.org](http://www.merefa.org)

50/ كامل كيلاني ، 31 ديسمبر 2014 ، الموقع جزيرة

[www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)

51/ مالمقصود بالحقل المعجمي ، موقع الموسوعة ، رابط

[www.ninetyn1ne.com](http://www.ninetyn1ne.com)

52/ نبذة عن كامل كيلاني للمعرفة ، تح: هشام القيسي 09 ديسمبر 2021

، رابط [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)

## الفهرس

| الصفحة  | عناوين  |
|---|---|
| أ-د   | مقدمة   |
| <b>المدخل: البنية اللسانية</b>                                    |   |
| 6_4   | <b>مفهوم البنية اللسانية</b><br>مفهوم البنية (لغة ، اصطلاحا ) |
| 8_6   | مفهوم اللسان (لغة ، اصطلاحا )                                 |
| 9_8   | <b>خصائص البنية اللسانية</b><br>الكلية و الشمولية             |
| 10_9  | التحويلات   |
| 11_10   | التنظيم الذاتي  |
| 14_12   | <b>مستويات البنية اللسانية</b><br>المستوى الصوتي              |
| 17_15   | المستوى الصرفي  |
| 19_18   | المستوى التركيبي ( النحوى )                                   |
| <b>الفصل الأول: البنية المعاجمية الدلالية (الماهية ، النشأة )</b> |   |
| 23-20   | <b>المستوى المعاجمي</b><br>مفهوم المعاجم (لغة ، اصطلاحا )     |
| 25-24   | <b>نشأة المعاجم :</b>   |
| 26_25   | البابليون و الآشوريين   |
| 27_26   | الصينيون  |

|   |                                 |
|---|---------------------------------|
| 28-27   | الهنديون                        |
| 30_28   | اليونانيون                      |
|   | تأليف المعجمي عند العرب         |
| 32 _31  | أنواع المعاجم العربية           |
| 41 _32  | معاجم المعاني                   |
| 41  | معاجم الألفاظ                   |
| 42  | أهمية المعجم                    |
|   | الحقل المعجمي                   |
| 46 _43  | المستوى الدلالي                 |
| 48 _47  | مفهوم الدلالة ( لغة ، اصطلاحا ) |
|   | نشأة الدلالة                    |
| 50 _49  | أنواع الدلالة :                 |
| 51 _50  | الدلالة الصوتية                 |
| 52 _51  | الدلالة الصرفية                 |
| 52  | الدلالة المعجمية                |
| 53  | الدلالة النحوية                 |
| 54 _53  | الدلالة الاجتماعية              |
|   | الحقول الدلالية                 |
| <p>الجانب التطبيقي : البعد المعجمي و الدلالي في قصص الأطفال 'قصتي بدر<br/>البدور ، الفيل الأبيض' لكامل كيلاني</p> |                                 |

|              |                                       |
|--------------|---------------------------------------|
| 56_55        | الفئة العمرية المستهدفة               |
| 59_56        | معاني ألفاظ القصتين في المعاجم        |
| 61_60        | حقول المعجمية في القصتين              |
|              | احصاء أنواع الدلالة في القصتين :      |
| 64_61        | الدلالة الصوتية                       |
| 66_64        | الدلالة الصرفية                       |
| 69-66        | الدلالة النحوية                       |
| 73 -69       | الحقل الدلالي                         |
| 73           | أثرهما على شخصية الطفل                |
| 74           | خاتمة                                 |
| <b>ملاحق</b> |                                       |
|              | سيرة الذاتية لكامل كيلاني             |
| 75           | مولده                                 |
| 75           | نشأته و تعلمه                         |
| 76           | أعماله الأدبية                        |
| 77           | الجوائز المتحصل عليها في الوسط الأدبي |
|              | القصة                                 |
| 78           | مفهوم القصة                           |
| 79           | نموذجين قصتين                         |
| 80-79        | ملخص و العبرة منهم                    |
|              | بدر البدر                             |
|              | الفيل الأبيض                          |
| <b>ملخص</b>  |                                       |

## ملخص

إن البحث في مشكلة المستويان المعاجمي والدلالي قديم في الدراسات اللغوية العربية ، فقد اهتم العلماء العرب منذ فترة بعيدة بدراسة الألفاظ و فهم معانيها و مدلولاتها أيما اهتمام ، مما جعلهم يبذلون الجهد الكبير و يخصصوا أوقاتهم ويصنفون مصنفاً من المعاجم و الكتب في دراسة المعنى و تحديد مدلولات اللفظ في النصوص ، وتتبع ما يطرأ عليها من تغيير عبر فترات زمانية متفاوتة .

وكان أول اهتماماتهم كتاب الله عز و جل ثم صب اهتمامهم للأعمال الأدبية التي لقيت رواجاً كبيراً ، ولاسيما الأكثر التفاف حوله القصة التي تلمس الفئة الطفولية ، فجعلت كذلك اهتمام الباحثين بها على اختلاف تخصصهم ، فكلُّ تناول حسب منهجه و أهدافه المنشودة و المراد بلوغها .

ومن أجل هذا و كباحثة وقع اختياري على هذا الموضوع الموسوم ب " البنية اللسانية في القصة الموجهة للأطفال \_دراسة معاجمية دلالية في قصتي بدر الدور ، الفيل الأبيض لكامل كيلاني انموذجاً و ذلك لأننا التمسنا عجمة في القصتين و احصائنا للأنواع دلالات و استخرجنا دلالة الألفاظ في الاستعمال التي يضيفها الموافق حسب مقامها .

## : Summary

The research on the problem of the lexical and semantic levels is ancient in Arabic linguistic studies. Arab scholars have long been interested in studying utterances and understanding their meanings and connotations, which made them exert great effort and allocate their time and compose compilations from dictionaries and books in studying the meaning and defining their connotations. Pronunciation in texts, and tracking changes that occur to them over different periods of time .

Their first concern was the book of God Almighty, then they focused their attention on the literary works that were very popular, especially the story that touches the childish category most closely around it .

For this reason, and as a researcher, I chose this topic, which is labeled "The Linguistic Structure in the Children's Story – A Lexical and Semantic Study in the Two Stories of Badr al-Budur, The White Elephant by Kamel Kilani Anmodja, and that is because we searched for foreignness in the two stories and our enumeration of the types of semantics, and we extracted the significance of the words in the use that The correspondent adds it according to its position .